يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ٦ أيار ١٩٩٠ ، الموافق ١٠ شوال ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢٩٥ • ٦ صفحات • الثمن: ١,٥٠ شاقل •

יום ראשון 6.5.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 295/46 - 6.5.1990 - Price: 1.50 Shekel

في يوم سادت فيه مواجهات عنيفة جدا:

شاب شهيد في مخيم طولكرم

● حصار بحري في قطاع غزة وحظر تجول واسع جدا على قرى ومدن ومخيمات عديدة ● حالات اجهاض جراء الغازات المسيلة للدموع ● اضراب تجاري في نابلس احتجاجا على البؤرة الاستيطانية الجديدة ● اغلاق مدارس اخرى ● هدم (٣) منازل واغلاق آخرين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضم الشاب محمد شاكر المصري (٢٥ عاما) من مخيم طولكرم الى قافلة شهداء الانتفاضة الابرار، وذلك جراء عيار ناري اخترق قلبه اثناء المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم يوم امس السبت.

وكان الشاب محمود الشعلان (١٧ عاما) من مدينة بيت لحم قد ادخل لمستشفى «هداساه عين كارم» جراء اصابته بعيار ناري في الجبهة اثناء تواجده في سوق خضار المدينة وقد وصفت مصادر طبية حالته بانها خطيرة، كما اصيب بجروح خطيرة في الصدر الشاب محمد الزعنون (١٦ عاما) من سكان حي الشجاعية بمدينة غزة لدى اقتحام قوات الاحتلال لمستشفى الاهلي بالمدينة واطلاق النار باتجاه الشبان. واستمرت الاشتباكات العنيفة في رام الله وبيت لحم ومدينة غزة، حيث فرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على المناطق الملتهبة في مركز مدينة رام الله واحياء بيت لحم وشارع عمر المختار بمدينة غزة، ومخيم قدورة (رام الله)، فيما استمر نظام منع التجول مفروضا على مخيم الامعري (رام

● البقية على ص ٢ ●



● الفتى محمد علي الزعنون (١٦ عاما) من غزة كان ظهر امس السبت مع عشرات الاهالي يحاولون دخول مستشفى «الاهلي» لزيارة ابنائهم الجرحى، فتصدت لهم سيارة الجيش المرابطة في المكان وراح الجنود يستفزونهم ويحاولون منعهم من الدخول فوقع صدام عنيف بين الطرفين اطلق الجنود خلاله النار عشوائيا فأصابت احدى الرصاصات محمد الزعنون واخترقته لتستقر في بطنه وعلى الفور ادخل الى غرفة العمليات حيث اجريت له عملية سريعة وما زال وضعه صعبا.

(تصوير: أمال شحادة)

خلال الشهر الماضي:

٣٥ هجوما ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ وقع (٣٥) هجوما على قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان العميلة» في نيسان الماضي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل حسب ما افادت اجهزة الامن في المنطقة.

وقال المصدر نفسه ان هذه العمليات ادت الى مقتل اثنين وجرح ثلاثة في صفوف الجيش العميل وجرح جندي اسرائيلي واحد.

البحرية الاسرائيلية تطلق النار على يخت الملك حسين في خليج العقبة

● الادارة الامريكية تعرب عن قلقها لهذا الحادث وتجري اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية ● مجلس الوزراء الاسرائيلي ينفي حدوث ذلك ●

●واشنطن ـ «كونا» ـ اكدت الحكومة الامريكية، الليلة قبل الماضية، ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق النار على يخت الملك الاردني، الملك حسين، في مياه خليج العقبة بتاريخ ٢٨ نيسان الماضي. وقالت انها اعربت عن قلقها البالغ للحكومة الاسرائيلية تجاه هذا الحادث.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد بوتشر، ان الحادث وقع يوم ٢٨ نيسان الماضي حينما اطلقت النار من زورق حربي اسرائيلي على يخت الملك حسين من غير ان يعطي مزيدا من التفاصيل. ولكنه اوضح قائلا «لقد اعطينا تعليمات لسفيرنا في تل ابيب للاتصال بالحكومة الاسرائيلية لاستيضاح ما حدث والتعبير عن قلقنا البالغ حيال ذلك».

وردا على سؤال حول رد الفعل الاسرائيلي تجاه الاستيضاح والقلق الامريكي اجاب بوتشر «لقد اكد الاسرائيليون لنا انهم اصدروا تعليمات توضح صراحة ان مثل هذا الحادث لن يتكرر».

وكانت صحيفة «هارتس» قد ذكرت، امس الاول، ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق النار على اليخت بينما كان الملك حسين واقفا على مقدمة اليخت.

هذا ونفى مجلس الوزراء ووزارة «الامن»، امس الاول، بشكل قاطع وقوع

● البقية على الصفحة ٥ ●

مساعدة امريكية «للاونروا» بقيمة (٧) ملايين دولار!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر، امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة قررت تقديم مبلغ سبعة ملايين دولار كمساعدة عاجلة للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط.

وسيسلم هذا المبلغ الى الوكالة المتخصصة في الامم المتحدة وهي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» من اجل «تقديم خدمات اساسية للاجئين» وخصوصا في مجالات التربية والتأهيل والصحة.

ويرفع هذا المبلغ الجديد المساهمة الامريكية الاجمالية في العام ١٩٩٠ لصالح اللاجئين الفلسطينيين الى (٥٧) مليون دولار.

ارتفاع نسبة البطالة في الولايات المتحدة

●واشنطن ـ «رويتر» ـ قالت وزارة العمل الامريكية، امس الاول الجمعة، ان معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفع بصورة غير متوقعة في نيسان الماضي الى ٥,٤٪ وهو اعلى معدل منذ ١٩ شهرا ولم يزد حجم الرواتب في البلاد.

ويعطي التقرير اول صورة رسمية عن النشاط الاقتصادي خلال الشهر الماضي ، اذ فقد قطاع التصنيع ٢٢ الف وظيفة في نيسان الماضي بعد ان فقد ٣١ الف وظيفة في اذار الماضي.

وكان معدل البطالة في اذار الماضي ٥,٣٪ وكان الخبراء الاقتصاديون يتوقعون ان يظل معدل البطالة دون تغيير!!

بتأييد ١٣٨ صوتا:

برلمان لاتفيا يقر الاستقلال على ان يمر بفترة انتقالية

● ريغا ـ «و.ص.ف» ـ تبنى برلمان لاتفيا، امس الاول الجمعة، في ريغا اعلانا حول استقلال لاتفيا على ان يمر بـ «فترة انتقالية» قبل تحقيقه كاملا.

وتم التصويت رسميا بتأييد (١٣٨) صوتا وامتناع صوت واحد. وافادت ارقام لم تعلن رسميا ان (٥٧) نائبا قاطعوا التصويت معبرين بذلك عن احتجاجهم. وتبلغ اغلبية ثلثي مجلس سوفييت لاتفيا الضرورية اللازمة لتبني هذا الاعلان (١٣٢) نائبا.

ونص الاعلان على ان «جمهورية لاتفيا ذات السيادة (١٩٢٠ الى ١٩٤٠) لم ينقطع وجودها قانونيا واعيدت اليوم كامر واقع».

وعودة الامر الواقع هذه «يجب ان تجسد خلال فترة انتقالية تحت قيادة المجلس الاعلى» وهو الاسم الجديد للبرلمان.

وخلال هذه الفترة يبقى دستور جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية (التي اصبحت جمهورية لاتفيا) ساريا في كل الاحكام التي لا تتعارض مع اربعة مواد من الدستور السابق لعام ١٩٢٢

● البقية على الصفحة ٥ ●

الصحفي رؤوبين بيدهتسور يكشف النقاب عن:

خطة حكومية مبيتة لترحيل فلسطينيي غزة الى... البرازيل وليبيا!

● الصحفي يؤكد: الخطة التي اقرتها الحكومة بين ١٩٦٧ و١٩٦٨، فشلت ازاء تمسك الفلسطينيين بوطنهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مقابلة صحفية اجرتها شهرية «تيزاء» الصادرة عن رابطة الطلاب في جامعة تل ابيب مع الصحفي رؤوبين بيدهتسور، كشف الاخير النقاب عن خطة حكومية مبيتة كانت اقرت بين العامين ١٩٦٧ و١٩٦٨ لترحيل الفلسطينيين من غزة الى... البرازيل وليبيا!!

وفي معرض حواره، اكد بيدهتسور الذي انهى هذه الايام رسالة الدكتوراة في قسم علوم الدولة حول موضوع «سياسة الاستيطان الاسرائيلية في المناطق المحتلة»، ان قطعا من الاراضي الليبية التي تم ابتياعها لهذا الشأن على ايدي طرف ثالث، ما زالت مسجلة «على اسمنا» حتى الساعة!!

الا ان هذا المشروع الترانسفيري كان مصيره الفشل، حسب بيدهتسور، لان الفلسطينيين رفضوا الاغراءات المالية واصروا على التمسك بوطنهم وعدم النزوح عن اراضيهم.

بمشاركة اسرائيليين وفلسطينيين من م.ت.ف:

مؤتمر دولي في السويد يبحث اسهام الانتفاضة في اقامة الدولة الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) وسكرتير حركة شينوي، موشي عميراف، في الاسبوع القادم، مع المسؤولين الفلسطينيين خالد الحسن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني، وذلك في اطار المؤتمر الدولي الذي سيعقد في السويد تحت رعاية وزير الخارجية السويدي.

وسيبحث المؤتمر موضوع «اسهام الانتفاضة الفلسطينية في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس السبت، ان النائب تسوكر قال في مقابلة مع مراسل الراديو انه لن يخرق القانون الاسرائيلي عند التقائه مع المسؤولين الفلسطينيين في اطار المؤتمر.

موظف امريكي رفيع المستوى:

اسرائيل تواصل تطوير الصواريخ الباليستية متوسطة المدى بالتعاون مع نظام جنوب افريقيا

● واشنطن ـ «الوكالات» ـ كشف موظف امريكي رفيع المستوى، في نهاية الاسبوع الماضي، النقاب عن ان اسرائيل ماضية في تطوير الصواريخ الباليستية متوسطة المدى بالتعاون مع نظام جنوب افريقيا، متجاوزة بذلك كل «الاحتجاجات» الامريكية المتكررة لثنيها عن ذلك!

واضاف الموظف المسؤول ان الحكومة الامريكية لا يعتورها ادنى شك في ان الصاروخ الذي اطلق من بريتوريا في شهر تموز الاخير خط في احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية! وحيال ذلك، اكد ان الحكومة الامريكية ستعاود بحث «انتهاكات» اسرائيل في القريب العاجل.

ويذكر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحاق شمير، ووزير «امنها» السابق، اسحاق رابين، كانا تعهدا خلال زيارتيهما الاخيرتين لواشنطن ان اسرائيل لن توقع اتفاقيات عسكرية جديدة مع نظام جنوب افريقيا، وان المعاهدات القائمة بين النظامين سيحال امر بحثها الى لجان الكونغرس، وهذا ما لم تلتزم به اسرائيل من جانبها حتى الان، على حد قول الموظف الامريكي.

انتهاء الاجتماع الاول من مؤتمر «٢ + ٤» حول مسألة توحيد الالمانيتين

● بون ـ «و.ص.ف» ـ انهى وزراء خارجية الدولتين الالمانيتين والدول العظمى الاربع المنتصرة على النازية في الحرب العالمية الثانية، امس (السبت) اول اجتماع لهم في مؤتمر «اثنان زائد اربعة» المكلف بايجاد حلول للجوانب الخارجية المتعلقة بتوحيد الالمانيتين.

وانتهى الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون واستمر نحو سبع ساعات عند الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي كما كان مقررا.

وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها كل من وزراء خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريتش غينشر، والمانيا الدمقراطية، ماركوس ميكيل، والاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، والولايات المتحدة، جيمس بيكر، وفرنسا، رولان دوما، وبريطانيا، دوغلاس هيرد، للبحث في مصير الالمانيتين.

وكان فريق من كبار الموظفين في الدول الست اعد، بين ١٤ اذار و٣٠ نيسان لهذه الجولة من المحادثات التي ستليها اجتماعات وزارية اخرى.

وشدد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر على ضرورة ان تتخلى دول «الحلفاء» الاربع المنتصرة على النازية في الحرب العالمية الثانية عن حقوقها على المانيا بعد اعادة توحيدها ضمن حدود معترف بها.

واكد بيكر، خلال الاجتماع ان «فرض قيود تمييزية على دولة ذات سيادة يثير من دون شك الاحقاد وعدم الاستقرار والصراعات»، حسب ما جاء في نص وزعه الناطق باسمه.

وقال الوزير الامريكي: «ستكون القوى العظمى الاربع فور قيام المانيا موحدة ودمقراطية ضمن حدود معترف بها ادت واجباتها كاملة وسيختفي بذلك السبب الذي كان وراء الحقوق الخاصة لهذه الدول على المانيا».

من جانب اخر اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه في ختام الاجتماع انه على استعداد لتسريع عملية توحيد الالمانيتين.

واشار شفاردنادزه، في مؤتمر صحفي، الى «خلافات جديدة» بين المشاركين في المؤتمر ولكنه «اقر بضرورة عدم تضخيم» هذه الخلافات.

واضاف الوزير السوفييتي ان «القيادة السوفييتية على استعداد للعمل بروح بناءة مع شركائها لتسريع عملية توحيد المانيا الشديدة الاهمية»، واعرب عن ارتياح الوفد السوفييتي.

سابقة جديدة في الطب:

طاقم طبي امريكي ينجح في تطوير عملية زرع متواصلة لخلايا الدماغ

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ تم التوصل للمرة الاولى في تجارب مخبرية الى جعل خلايا مستخرجة من دماغ طفل تنمو وتتكاثر بما يعطي الامل بامكانية زرعها لاستبدال الخلايا المتضررة لدى المصابين بمرض (الزهايمر) او باحتقان في الدماغ او بجروح في الرأس.

فقد اعلن الدكتور سولومون سنيدر من كلية الطب في جامعة جون هوبكنز في بلتيمور (ولاية مريلاند) ان فريق الخبراء العامل معه حقق هذه السابقة العالمية ونجح في تطوير عملية زرع متواصلة لخلايا الدماغ بحيث انقسمت هذه الخلايا على ذاتها وتكاثرت في المختبر.

واكد المسؤول عن قسم علم احياء الاعصاب في كلية الطب في جامعة روتشيستر (ولاية نيويورك) ان هذه التجارب «تحمل اهمية استثنائية».

ونشرت نتائج هذه الدراسة في عدد، امس الاول الجمعة، من مجلة «سيانس» الاسبوعية.

وكان يستحيل حتى الان تحقيق عملية تكاثر لهذه الخلايا. ويملك البشر كافة خلايا اجسامهم منذ ولادتهم باستثناء بعض الخلايا المعزولة في اقسام من الدماغ. وتتعطل الوظائف التي تتحكم بها هذه الخلايا في اقسام الدماغ نهائيا اذا ما تضرر عدد كبير منها نتيجة المرض او وقوع حادث ما او الاصابة باحتقان في الدماغ.

لكن الدكتور سنيدر اوضح ان تطوير الابحاث المتعلقة بهذه الخلايا يتطلب سنوات قبل التفكير باجراء عمليات زرع لها.

وقال في مقابلة مع وكالة انباء امريكية انه اجريت تجارب لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة على الخلايا المزروعة للتأكد من انها ليست ناتجة عن نمو غير طبيعي مثل الخلايا السرطانية وانها خلايا طبيعية. واضاف «اننا متأكدون تماما من انها ستقوم بوظائفها اذا ما تم زرعها» في دماغ انسان.

اما الخلايا التي اجريت عليها التجارب فاستخرجت من دماغ فتاة في الشهر الثامن عشر من العمر كان قسم من دماغها نما بصورة اكبر من القسم الاخر. فقام احد طلاب الدكتور سنيدر على الفور بزراعة غرام واحد من هذه الخلايا في وسط يسمح بنموها.

بعد يوم من تأكيدات رابين: «الولايات المتحدة ستفاجئكم قريبا»!

مصادر مصرية: شمير سيعرض «خطة سلام» جديدة تعتمد على مصر والاردن وتتجاهل الفلسطينيين!

● عراقيل اضافية امام شمير: الاحزاب الدينية مع حكومة «وحدة قومية» ● صراع حاد داخل حزب «العمل» بين معارضي ومؤيدي الانضمام الى حكومة «وحدة قومية» جديدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر مطلعة في القاهرة ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعد خطة «للتحرك السلمي في المنطقة» سيتم عرضها على مركز الليكود في الايام القادمة بعد ان يتشاور بشأنها مع الاحزاب اليمينية. واكدت المصادر ذاتها ان شمير سيعلن عن «خطته» الجديدة المؤلفة من اربع نقاط بعد نجاحه في تشكيل الحكومة.

وتتزامن تأكيدات المصادر المطلعة في القاهرة حول «خطة شمير» الجديدة مع تصريحات عضو الكنيست يتسحاق رابين، الذي طالب في اجتماع «طاقم وزراء» حزب «العمل» السابقين الموافقة على الائتلاف مع الليكود في حكومة «وحدة قومية» جديدة شرط ان تلتزم بالذهاب الى «لقاء القاهرة» دون الرد ايجابيا على مقترحات بيكر. واضاف رابين مخاطبا المجتمعين: «الولايات المتحدة ستفاجئكم جميعا»!!

واضافت المصادر ذاتها ان «الخطة» الجديدة تتضمن عقد لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، على ان تنبثق عن هذا اللقاء لجنة مصرية ـ اسرائيلية مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين، وان تعقد هذه

● البقية على الصفحة ٥ ●

ابتداء من يوم امس، في بغداد:

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تبحث القمة العربية الطارئة القريبة واخر تطورات القضية الفلسطينية

● في اطار الجهود للمصالحة العراقية ـ السورية: الملك حسين في بغداد وولي العهد السعودي في دمشق ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر فلسطينية في بغداد ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدأت، امس (السبت) في بغداد اجتماعات مخصصة لانعقاد القمة العربية الطارئة، اضافة الى بحث اخر التطورات التي طرأت بشأن المسألة الفلسطينية.

واضافت المصادر نفسها ان رئيس اللجنة، ياسر عرفات، الذي يرأس الاجتماعات قدم عند الافتتاح تقريرا عن نتائج محادثاته الاخيرة مع عدد من الرؤساء العرب حول عقد قمة عربية طارئة كانت منظمة التحرير طالبت بها من اجل «تحديد رد عربي على التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي».

وعقدت اللجنة التنفيذية جلسة ثانية في المساء خصصت للعلاقات المضطربة بين منظمة التحرير وسوريا منذ عام ١٩٨٣.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد الخميس الماضي، في ختام زيارته الى دمشق ان الرئيس السوري، حافظ الاسد اعرب عن استعداده لاستقبال عرفات في اي وقت.

كما اكدت مصادر دبلوماسية عربية في بغداد من جهتها الاربعاء الماضي ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه «خلال الايام القليلة المقبلة» الى دمشق ليطلب من الرئيس السوري المشاركة في القمة العربية الطارئة التي قد تعقد في بغداد.

وفي اطار تصفية الاجواء العربية، وبشكل خاص عقد مصالحة سورية ـ عراقية وصل الملك حسين، امس، الى بغداد بينما وصل ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز الى دمشق في زيارة قصيرة لسوريا وسيتوجه بعد ذلك الى بغداد وعمان والقاهرة.

اليوم الاحد، مهرجان يوم الطالب القطري

✱ رافض خدمة عسكرية وطالب من فلسطين المحتلة بين ضيوف المهرجان ✱



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتمت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل كافة التحضيرات لاستقبال الاف الطلاب والطالبات الذين سيحضرون الى موقع مهرجان يوم الطالب القطري الذي سيعقد اليوم الاحد في احراش المدرسة الثانوية البلدية في مدينة شفاعمرو.

فبعد التغطية الاعلامية عن طريق الملصق الكبير والمنشور والنشر في الصحف بدأت تصل الى اللجنة القطرية البلاغات في مختلف المدارس الثانوية التي تعلن عن استعداد العديد من طلابها للاشتراك في يوم الطالب.

وقال رئيس اللجنة القطرية، احمد خليلية، في حديث مع «الاتحاد» ان كل الدلائل تشير الى ان المشاركة في يوم الطالب القطري لهذا العام ستكون واسعة جدا بشكل خاص بما يحملها اهمية سياسية وتربوية واجتماعية هامة. «حيث يأتي في ظل استمرار الملحمة البطولية التي يسطرها الشعب العربي الفلسطيني المتجسدة في انتفاضته الباسلة، التي افرزت حملة السلام الفلسطينية. والواجب الانساني يفرض علينا ان نجعل من يوم الطالب لهذا العام تظاهرة جبارة لتجديد العمل على مواصلة الدعم المادي والمعنوي لشعبنا المنتفض ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال والسلام العادل».

واضاف ان يوم الطالب سيكون كذلك مناسبة وطنية للطلاب الثانويين العرب في البلاد لتأكيد ارتباطهم بقضايا جماهيرهم ومشاركتهم معاركهم من اجل المساواة ولصد الهجمة العنصرية عليهم ولترسيخ بقائهم في وطنهم بكرامة وبرأس مرفوع.

اما على الصعيد التربوي، يضيف خليلية، فيوم الطالب سيكون مناسبة هامة لزيادة اهتمام الطلاب بقضاياهم التعليمية ومساهمتهم في انجاح اهداف لجنة متابعة شؤون التعليم عامة ومشروع سنة اللغة العربية خاصة.

هذا وعلمنا من مصادر اللجنة ان برنامج يوم الطالب يتخلل تقديم تحيات وكلمات من ممثل عن الطلاب الثانويين اليهود ورافضي الخدمة في المناطق المحتلة وممثل عن طلاب الانتفاضة من فلسطين المحتلة. كما سيتضمن العديد من الفقرات الفنية والثقافية بمشاركة فرق واسماء معروفة في هذا المجال ومن المدارس نفسها.

وعلى ارض المهرجان ستنظم معارض كتب ولوحات واشرطة وكذلك استعراض اعلامي يعكس مختلف جوانب نشاط اللجنة القطرية خلال الفترة الماضية. بالاضافة الى زاوية عرض وارشاد لشركة سنمار كومبيوتر النصراوية التي ترعى المهرجان.

ومن جهة اخرى جاءنا من شفاعمرو ان طلاب مدارس المنطقة سينظمون اليوم الجمعة حملة عمل تطوعي لتجهيز موقع المهرجان ليكون جاهزا لاستقبال الاف الطلاب الذين سيفدون الى هناك ابتداء من العاشرة من صباح اليوم الاحد.

فيما واصل مجلس الامن مناقشة ابعاد الهجرة:

الطرزي: الاحداث الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط تستلزم قرارا ايجابيا لوقف التوطين في فلسطين المحتلة

● ينتقد ارجاء المجلس البت في مشروع القرار ● دبلوماسيون في الامم المتحدة: الولايات المتحدة قد تشارك في التفاوض حول نص نهائي لمشروع القرار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ طالب مراقب فلسطين لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، مجلس الامن الدولي، الليلة قبل الماضية، بتحمل مسؤوليته والبت في قرار يتعلق بهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة.

وانتقد الطرزي ارجاء المجلس للبت في مشروع قرار يدعو لوقف هذه الهجرة اليهودية واكد ان الاحداث الاخيرة في المنطقة تستلزم اقرارا ايجابيا لذلك المشروع.

وكان الطرزي يتحدث خلال الجلسة السادسة التي استأنف بها مجلس الامن مداولات حول الهجرة اليهودية السوفييتية الى اسرائيل واستغلالها للتوطين في فلسطين المحتلة قد بدأها في ١٥ اذار الماضي بطلب سوفييتي.

واشار المراقب الفلسطيني الى تزايد معدلات هذه الهجرة والى تقارير ذكرت ان ٣٠ الف يهودي قد هاجروا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي وان هذا العدد سيزيد ليصل الى ١٢٠ الف مهاجر خلال العام ذاته. وشدد على اهمية ضمان الولايات المتحدة لعدم استخدام مساعدات بصفة قروض اسكان قدمتها لاسرائيل بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لعمليات التوطين في الاراضي المحتلة. ولاحظ في هذا الشأن ان هذه المساعدات الامريكية ستشجع حكومة اسرائيل على اقامة المزيد من المستوطنات.

واكد الطرزي في كلمته على وجوب احترام كافة الاطراف لبنود اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين اثناء الحرب.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان موقف واشنطن من مشروع القرار المقترح لم يتضح بعد وانها لم تحدد ما اذا كانت ستستخدم حق النقض ام ستشارك في التفاوض حول نص نهائي له.

من جانب اخر دعا المندوب المصري لدى الامم المتحدة، عمرو موسى، الى احترام مجلس الامن لاتفاقية جنيف المذكورة واشار الى الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وخاصة النساء منهم والاطفال.

كما انتقد المندوب المصري موقف دوائر لم يسمها في تقوية الموقف الاسرائيلي الرافض لاية تسوية لقضية الشرق الاوسط.

وتطالب الدول العربية مجلس الامن باعلان قرار يوقف الهجرة اليهودية السوفييتية الى اسرائيل وعملية التوطين في فلسطين المحتلة ويعلن عدم شرعية الاستيطان في فلسطين المحتلة ويدعو لوقف اية مساعدات لاسرائيل يمكن استخدامها في هذا الاستيطان.

وكان مجلس الامن قد استأنف، يوم الخميس الماضي، المناقشات حول الوضع في فلسطين المحتلة وخصوصا ابعاد هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة.



تعليق اضراب السلطات المحلية - المعركة العامة للمساواة - مستمرة

□□ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها في مجلس عرابة المحلي، يوم الخميس الماضي تعليق الاضراب المفتوح للسلطات المحلية حتى ٣٠ ايار الجاري. كما قررت ايضا ان تضع السكرتارية خطة تفصيلية يجري بحثها غدا (الاثنين) لمواصلة النضال لحل الضائقة المالية الخانقة للسلطات المحلية.

ان المعركة، معركة السلطات المحلية ومعركتنا العامة للمساواة بشكل عام، هي معركة صعبة وطويلة.

ولذلك فهي تحتاج الى توحيد الجهود الى اقصى حد ممكن والى التخطيط الواقعي للاهداف والمعارك والى النفس الطويل والى التعبئة الشعبية الواسعة.

اننا نلاحظ، هنا، بانه لم تجر في الشهرين الاخيرين نشاطات شعبية ورسمية كافية حتى كاد الناس ينسون ان هنالك اضرابا مفتوحا. والدرس الذي يجب ان ندرسه، بعمق، هو الربط الكامل، وطول الوقت، بين نضال هيئاتنا ومؤسساتنا وبين التحرك الشعبي الواسع، قدر الامكان، ارتباطا بالنضال الرسمي للهيئات. وكلما عمقنا الصلة بين مؤسساتنا وبين الحركة الشعبية وكلما تخلصنا من النضال الفوقي وجندنا الجماهير في المعركة، كانت هنالك امكانيات واقعية لتحقيق الاهداف.

وهذه الملاحظة لا تلغي حقيقة هامة وهي ان الاضراب العام للسلطات المحلية والاضراب ليوم واحد لكل الوسط العربي والمظاهرة القطرية في حيفا قد عمقت من الوعي العام بقضايانا واطلعت اوساطا واسعة يهودية على مشاكلنا وعزلت، الى حد بعيد، النهج الحكومي الظالم في التعامل مع سلطاتنا المحلية.

كما قلنا فان المعركة صعبة وطويلة. وهل لدى احد ما وهم بان الحكومة سوف تلغي سياسة التمييز القومي بسهولة؟!

لذلك فاننا بحاجة الى رص الصفوف والالتفاف حول اهداف مشتركة ومتفق عليها والكف عن معارك جانبية طائشة وغير مسؤولة والامتناع عن اية خطوات انفرادية لاي كان من شأنها عرقلة النضال الموحد.

ولعل هذا التوجه الصحيح، بشكل عام، وطول كل السنين الماضية يصبح صحيحا بشكل خاص الان امام اخطار تشكيل حكومة يمينية متطرفة وامام تصعيد العنصرية المعادية للعرب، وجودا وحقوقا، في كل مجالات الحياة.

اننا نطلق هذا النداء، انطلاقا من الالتزام العميق بالمسؤولية والاخلاص غير المحدود للمصالح الحقيقية للشعب. ونعتقد بان الجماهير العربية التي لن تقبل ما هو اقل من الوحدة الواسعة في النضال المشترك، سوف تعزل وترفض كل ما يضر بهذه الوحدة وكل ما يعرقل نجاح هذا النضال.

(«الاتحـــــــــــاد»)

للمرة الاولى:

اسرائيل تشارك في المعرض الاوروبي - الاسيوي للفنون في تركيا

• الفنان عاصم ابو شقرة يشارك في الوفد الاسرائيلي •

• يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - يشارك الفنان عاصم ابو شقرة ابتداء من يوم امس السبت في البيانالة الاسيوية الاوروبية للفنون والتي تشارك فيها اسرائيل هذا العام وللمرة الاولى في مدينة انقرا في تركيا. وتستمر البيانالة ما بين الخامس من الشهر الجاري والثلاثين من شهر حزيران القادم. ويأتي اشتراك اسرائيل في المعرض الثالث استجابة لدعوة رسمية وجهت اليها من تركيا.

هذا وستعرض في المهرجان وخاصة في القسم الاسرائيلي رسومات لعدة فنانين من اسرائيل اضافة الى ابو شقرة بينهم دافيد ريف حيث سيحاول الاثنان عكس التركيبة الخاصة للمجتمع الاسرائيلي عبر نتاجهم.

ابناء الزابود يحتفلون بدخول النائب محمد نفاع الى الكنيست على قمم الجرمق

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقام ابناء الزابود، في قرية بيت جن، في نهاية الاسبوع الفائت، احتفالا على قمم الجرمق الخضراء، بمناسبة دخول النائب الجبهوي محمد نفاع، الى الكنيست. شارك فيه أكثر من مئتين من أعضاء قائمة ابناء الزابود ومؤيديهم، الذين قضوا يوما بين أحضان الطبيعة الجليلية، بهدف التمسك بالارض وتعريف الاجيال الشابة على تاريخ الاجداد والاباء الذين طوعوا الصخر واستصلحوا الارض ورووها بالمحبة والعرق.

وأقام المحتفلون خلال يوم كامل حلقات الدبكة الشعبية وصفوف السحجة والرقص، على انغام الارغول والشبابة والميجنا والعتابا. ورددت الوديان صدى نشيد: «بلادي... بلادي» والاغاني الوطنية الداعية الى التشبث بالارض واهمية الوحدة والحفاظ عليها.

وقدم أبناء الزابود، هدية للنائب محمد نفاع، تعبيرا عن التقدير له في خدمة اهله وشعبه، حيث تكلم السادة: هاني قيس ونايف حرب وسمير قبلان، عن نشاطات وفعاليات ابناء الزابود، ومنها هذه الرحلة الاحتفالية في ربوع الارض التي شهدت معركة بين الاهالي وقوات الشرطة في يوم ٨٧/٧/٦ دفاعا عن حقهم في التواجد في ارضهم واستغلالها بحرية.

والقى النائب نفاع، كلمة شكر فيها ابناء الزابود، ودورهم في ترسيخ قيم المحبة والتآخي والالفة في القرية وقال: كنا شهود عيان لمدى أهمية وحدة الاهالي وتصديهم لقوات الشرطة، حيث رفعنا اسم القرية عاليا في سماء الشرف والكرامة. ودعا الجميع للعمل والمساهمة بشكل دائم للحفاظ على ارض القرية وحقوقها.

وأكد ان الكنيست ليست مكانا للوجاهة وحب الظهور، إنما ميدان عمل ومسؤولية ومنبر سيبذل، عبره، قصارى جهده لرفع الصوت دائما من اجل قضايا الناس جميعا بغض النظر عن انتماءاتهم.

الاتحاد

• جريدة سياسية يومية • المحرر المسؤول: توفيق طوبي •
• صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •
هيئة التحرير
• رئيس التحرير: سالم جبران •
• القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور •
• نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت •
• أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة •
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

سميح القاسم في دالية الكرمل

من يعتز بدرزيته عليه، بالضرورة، الاعتزاز بلغته العربية وبعروبته وبكل ما تعنيه من حضارة وتراث!

• دالية الكرمل - لمراسلنا - «ان اللغة العربية من اغنى اللغات واكثرها غنائية خصوصا انها لم تتوقف في اي من مراحل التاريخ عن التطور والنمو» - هذا ما قاله الشاعر سميح القاسم في محاضرة عن اللغة العربية، امس الاول الجمعة، امام جمهور كبير ضمته قاعة «مضافة المسنين» في دالية الكرمل.

وكان رحب بالشاعر وعرف به نشيط مضافة المسنين عقل ابو حمود. وقد فعل ذلك من خلال قصيدة من نظمه.

ثم تحدث رئيس المضافة، نايف تاطور، الذي عرف الشاعر الضيف والجمهور بالمضافة ونشاطاتها واهدافها من خلال قصيدة باللغة المحكية. وبعدها بدأت المحاضرة التي اعلن الشاعر القاسم انها لمناسبة عام اللغة العربية.

واكد القاسم على الرابطة الوثيقة بين اللغة العربية والحضارة العربية والانسانية قائلا ان اللغة العربية ما هي الا المدخل الذي يمكن الوصول عبره الى الحضارة العربية والثقافة والتراث والانتماء العربي. وابرز الدور الهام الرئيسي الذي لعبته الحضارة العربية في الحضارة الانسانية عامة وخاصة في القرون الوسطى حينما كانت بعض العلوم تدرس في اوروبا باللغة العربية! وعليه، قال القاسم، ينبغي علينا الاعتزاز بلغتنا وحضارتنا وانتمائنا العربي وصيانة اللغة بنقلها سليمة الى الاجيال القادمة. وفي الوقت نفسه حذر من التعصب والشوفينية قائلا ان الاعتزاز بالانتماء الى حضارة او مذهب يجب الا يتحول الى شوفينية وتعصب وانغلاق.

وتطرق القاسم الى المصاعب التي تواجه الوطن العربي في هذه البلاد في استخدام لغته. وقال ان الاشكاليات تنبع احيانا من كون المتكلم يعاني شعورا بالنقص او عدم الثقة بالنفس فيتنكر لعروبته الامر الذي يتجسد ايضا في التنكر للغة العربية. ومن هنا، قال، يجب ان يدأب الاهل على زرع الثقة بالنفس في اولادهم لينشأوا معتزين بلغتهم وانتمائهم. واضاف متحدثا عن ضرورة التربية وحب المطالعة والقراءة واستخدام لغتنا الام بشكل سليم وتقديمها على كل لغة اخرى.

وردا على اسئلة الحضور، تحدث القاسم على دور الدولة الفاطمية في تطوير الفكر الاسلامي والدور الهام الذي لعبه ويلعبه كتاب وادباء، وشعراء ابناء المذهب الدرزي في حركة الفكر والادب العربية بما فيها الفلسطينية مشيرا الى اسماء لمعت في الحركة الادبية والثقافية في هذه البلاد. وتطرق الى الصلة الحميمة بين المذهب الدرزي واللغة العربية قائلا ان من يعتز بدرزيته عليه بالضرورة الاعتزاز بلغته العربية وبعروبته بكل ما تعنيه من حضارة وتراث.

وشكر العامل الاجتماعي حسام حلبي ورئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، فهمي حلبي، المحاضر والجمهور مؤكدين اهمية مواصلة هذه الندوات الثقافية لتطوير واغناء حياة الثقافة والفكر والادب في القرية. والقى محرز عوض حلبي قصيدة من نظمه تناولت الندوة واهمية الثقافة والادب.

«الجماهير» - نشرة لمرة واحدة تصدرها جبهة كفرقاسم

• كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، الاسبوع الماضي، نشرة لمرة واحدة تضمنت عددا من المواضيع التي تهم القرية والجماهير العربية في اسرائيل.

وجاء في المقال الافتتاحي للنشرة: «المطلوب منا نحن الجماهير العربية في اسرائيل ان نكون شركاء في الحسم ودفع الحكومة الى طاولة المفاوضات السلمية ونرفض بشدة سياسة الترانسفير السياسي الذي يمارسه الليكود وحلفاؤه على النواب العرب في داخل الكنيست وخصوصا نواب الجبهة والتقدمية والعربي.

وفي مقال «الوحدة الحقيقية» جاء: «نحن نريد وحدة حقيقية على اساس برنامج كفاحي وتكون موجهة اساسا ضد سياسة التمييز العنصري. هذان الشرطان هما مركز النقاش الدائر اليوم بين القوى السياسية للجماهير العربية. ولكن حملة التحريض ضد الجبهة اقوى عند البعض وأهم من الوحدة. ففي مهرجان ليلة القدر حدد الشيخ عبدالله نمر عيسى مرة اخرى انه لا يقبل الوحدة مع الجبهة بالحجة «اننا ما زلنا نتشبث بالافكار الاشتراكية» ولم يقف هنا بل وصف الجبهة بابليس وقال كيف نحارب الشيطان ونحن وابليس في الخندق نفسه».

وجاء، ايضا، «طالما حاولت السلطات تفتيت شعبنا بهذه الصورة ولكنها فشلت لان جماهيرنا اوعى من هذه المؤامرات. ونحن في الجبهة لن ندخل معكم في هذه المعركة الجانبية ولن تلهونا عن نضالنا ضد سلطة التمييز العنصري».

وعالج مقال اخر الهجوم الشرس الذي تعرضت له لجنة الدفاع عن الاراضي من قبل رؤساء الحركة الاسلامية. في حين تطرق مقال اخر الى الهجوم الذي يشنه رئيس مجلس كفر قاسم المحلي على الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم.

وعالج الاستاذ محمود صرصور الوضع في المدرسة الثانوية الشاملة واسباب تراجع طلابها في امتحانات البجروت.

وكتب المهندس محمد علي عامر مقالا حول الكوادر الاكاديمية في القرية مشيرا الى تضاؤل عدد الاكاديميين في القرية في السنوات الاخيرة حتى وصل الامر الى ان عدد خريجي الجامعات خلال ٥ - ١٠ سنوات قادمة سيتراوح بين طالب او اثنين في السنة في قرية يبلغ عدد سكانها اكثر من عشرة الاف نسمة. وكتب ابو طه مقالان الاول تحدث عن التعيينات السياسية التي تقوم بها الحركة الاسلامية في المجلس المحلي والثاني حول «التراث العربي الاسلامي وقانون التطور الاجتماعي».

وكتبت الفتاة سائدة يوسف نمر خاطرة بعنوان «لنا عودة». وجاء مقال اخر حول «الذبحة الصدرية».

وخصصت المجلة زاوية للكمبيوتر حررها المهندس وليد عامر وزاوية رياضية عن مونديال ايطاليا ٩٠ حررها عبدالله عمر عامر.

حفل تأبين احياء لذكرى الاربعين لوفاة المربي والكاتب عبد اللطيف ناصر

• الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بحضور المئات من اهالي الطيرة والناصرة وشخصيات سياسية واجتماعية وتربوية جرى بعد ظهر امس السبت، في الطيرة، حفل تأبين احياء الذكرى الاربعين لوفاة المربي والكاتب المرحوم عبد اللطيف ناصر. وجرى الحفل في ساحة مدرسة «الزهراء» في الطيرة.

افتتح الحفل وتولى عرافته الاستاذ حسن بشارة. وتلا الشيخ خالد طه ايات من القرآن الكريم.

وقال الاستاذ حسن بشارة في كلمته الافتتاحية «ان الوجه الاخر لهذه المناسبة يتميز بالاشراق والرضى لدرجة الابتهاج الروحي بفعل ما تكنه انفسنا من اكبار ووفاء لابناء شعبنا المخلصين تقديرا لجليل اعمالهم واعترافا بجميلهم قبل رحيلهم وبعده. فهذه من اتضح السمات التي تسم الشعوب العظيمة. فشعبنا بخير وهو عظيم وحي يمجد ابناءه الجديرين بالتقدير بفضل نشاطهم وتفانيهم في خدمة شعبهم. واسعاده بعد ان محا من قاموسه الاجتماعي كل الاعتبارات الانتمائية البالية والمقاييس القبلية البائدة». ثم تطرق الى حياة الفقيد معددا اعماله وابداعه في شتى المجالات. وقال «ان تكريمنا لعبداللطيف ناصر، ذي الشخصية الديناميكية الفنية، هو تكريم لكل عصامي مبدع، لكل مثقف حقيقي وطني قرن الفكر بالعمل وصدق الرأي بصدق الممارسة. انه تكريم لكل مناضل يرى في العمل الدؤوب قدره الى ان يموت مناضلا».

ثم كانت الكلمة لرئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، فأشاد بحياة واعمال الفقيد مشيرا الى اخلاصه الى بلده الاول الطيرة التي نما وترعرع فيها. وقال «ولقد كان رجلا صادقا ومخلصا لدربه واصدقائه وتلاميذه واهتم بهم وبالاطفال فعمل من اجلهم وخصص قلمه وابداعه لهم». واضاف «ولقد عرفته منذ طفولته ومن خلال نشاطه وعمله الجبهوي والوطني مدافعا عن قضايا شعبنا، حيث تفاعل مع آلام وآمال شعبه».

والقى الاستاذ نمر رواشدة كلمة باسم مدرسة تيراسنطة التي عمل فيها الفقيد فقال «ولقد بدأ عبداللطيف ناصر عمله في المدرسة معلما للغة العبرية عندما كان معلمو العبرية قلة، يوم كانت مدرسة تيراسنطة في مرحلة انتقالها من منهج الى منهج، ويحدث عبداللطيف انتفاضة في النهج والاسلوب، فتطلبه السلطات وقد عرفوا نشاطه السياسي بين طلاب الجامعة. ويصمد عبداللطيف امام كل الضغوطات وتصمد المدرسة من ورائه وتتمسك به لانها رأت فيه طاقات كامنة لايمكن التفريط بها». وتحدث رواشدة عن عبداللطيف الزميل والانسان المناضل المبدع ادبيا ووطنيا.

ثم كانت الكلمة للكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، فقال «واختار عبداللطيف ناصر درب الكاتب الملتزم صاحب الكلمة الانسانية الثورية الصادقة التي تخرج من قلبه وقلمه رقراقة كقطر الندى ليقدمها لاطفال شعبنا المحرومين من بهاء الطفولة ونعمها وطيبها. اختار درب الانسان الشيوعي لانه عرف بحسه الثوري والوطني والطبقي ان هذا درب البشرية للخلاص من الظلم والاستغلال».

تلاه الاستاذ عصام سليمان عن فرع الناصرة لنقابة المعلمين فقال «ولقد عمل لفترة طويلة في اللجنة الثقافية للنقابة. ولكنه كان دائما مدافعا عن حقوق المعلمين واضعا نصب عينيه مصلحة المعلمين والطلاب بحيث استطاع ان ينفذ الى قلوبنا وطالبناه دائما بالمزيد. وقد كان مكرسا حياته للعلم والتعليم مترفعا عن العصبية التي تفشت في الاونة الاخيرة».

وكانت الكلمة التالية لـ«لاب تيودورس حامة، عن جمعية «الجليل» لمرضى الكلى، فتحدث عن مرض المرحوم واصراره على العمل والابداع. ثم تحدث عن دور عبداللطيف ناصر في تأسيس الجمعية، حيث كان مبادرا لاقامتها مما خوله ان يكون رئيسا لها وذلك في نهاية سنة ١٩٨٩.

ثم تحدث عدنان ابو ربيع، عن لجنة الحي الشرقي في مدينة الناصرة، فاشار الى خصال عبداللطيف الانسان والمناضل مشيرا الى دوره ومبادرته لاقامة لجان الاحياء في المدينة مباشرة بعد نجاح جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية وعن دوره في تنظيم وانجاح مخيمات العمل التطوعي في الناصرة.

ثم تحدث السيد سمحان رسلان، صهر الفقيد، فأشاد بخصال الفقيد الانسانية، التي عرفها عنه بحكم صلة القرابة بينهما.

ثم تحدث الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، فقال «ولعل اروع ما في شخصية عبداللطيف ناصر هو الجمع بين المثقف الثوري والانسان الكادح البسيط. وليس صدفة ان يختار ادب الاطفال رغم صعوبة هذا اللون من الادب لانه عرف كيف يقتحم الصعاب ولانه رأى فيه الوسيلة الصحيحة لخلق جيل من الشباب الواعي والصادق والسليم لوطنه وشعبه». واضاف جبران «ولقد انتسب عبداللطيف الى الحزب في جيل متأخر نسبيا الا انه انتسب عن وعي تام بأن طريق الحزب هي الطريق لخلاص شعبنا والانسانية من الظلم والاستغلال».

واضاف جبران موجها كلامه لعائلة الفقيد «ولكم الحق أن تعتزوا بهذا الجذر الطيب والاصيل الذي نمتم عليه».

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد عبد الحق ناصر الذي شكر المشاركين على مواساتهم للعائلة بفقدانها عبداللطيف ناصر.

شاب شهيد في مخيم طولكرم

• تتمة من صفحة ١ •

الله) وقرى جبع (جنين) ومسحة (نابلس) ومخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا. واعلنت مدينة نابلس يوم امس اضرابا تجاريا احتجاجا على اقامة النواة الاستيطانية الجديدة في موقع قبر النبي يوسف.

هذا، واعلن راديو اسرائيل ان قوات الاحتلال فرضت حصارا بحريا على قطاع غزة.

• شهيد مخيم طولكرم •

استشهد الشاب محمد شاكر احمد المصري (٢٥ عاما) من مخيم طولكرم جراء اصابته بعيار ناري في القلب اثناء المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم بعد ظهر امس. وقد نقل الشهيد لمستشفى طولكرم ولكنه فارق الحياة بعد وقت قصير من وصوله. واصيب في نفس الاشتباكات سبعة مواطنين بعيارات نارية ادخلوا على اثرها لمستشفى طولكرم اضافة لعشرات الاصابات جراء الغاز المسيل للدموع الذي القته القوات الاسرائيلية على المخيم.

وافاد مراسلنا ان الشبان اختطفوا جثمان الشهيد من المستشفى لمواراته التراب بمراسيم تليق به، فيما افادت مصادر محلية ان الشاب كان مطلوبا لقوات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان الاحداث في المخيم ابتدأت عندما قامت مجموعة من الجنود بالاعتداء بالضرب على احد شبان المخيم وعندها تدخل مندوب وكالة الغوث الدولية لتخليص الشاب من ايدي الجنود وفي الوقت نفسه وصلت دورية اخرى وبدأت باطلاق النار تجاه الشبان الذين رشقوها بالحجارة مما ادى الى اصابة الشاب الشهيد بالقرب من مقر وكالة الغوث وعرف من المصابين في نفس الاحداث عاهد ابراهيم (٤٨ عاما) بعيار ناري في الكتف وكفاية بدوي (١٥ عاما) بعيار ناري بالقدم واشرف عيد (١٤ عاما) بعيار ناري بالقدم. وقد ادخل جميعهم لمستشفى طولكرم للمعالجة فيما فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على المخيم مساء امس.

• بيت لحم •

اصيب الشاب، محمود محمد حسين الشعلان (١٧ عاما) من سكان جبل هندازه في بيت لحم بعيار ناري اخترق جبينه اطلقه عليه احد جنود حرس الحدود وذلك اثناء تواجده في سوق الخضار القديم بالمدينة وهو يقوم بشراء بعض الحاجات، وحالت قوات الجيش دون تمكين المواطنين من نقله للمستشفى بعد استيلاء الجيش على السيارة المحلية التي حاولت نقله، وتم نقله بواسطة الجنود لمقر الحكم العسكري ولكن لسوء حالته الصحية وخطورة اصابته قامت سيارة عسكرية بنقله الى مستشفى هداسا عين كارم.

واثر وقوع الحادث اندلعت مظاهرات عنيفة في احياء المدينة المختلفة، حيث اغلق المتظاهرون الشوارع بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة واغلقت المحلات التجارية ابوابها فيما عززت القوات الاسرائيلية من تواجدها لمواجهة الغضب الشعبي، وقامت قوات الاحتلال بفرض نظام منع التجول لعدة ساعات على احياء المدينة وباب الدير ومحيط سوق الخضار القديم واعلنت منطقة بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة امام الصحفيين.

وكانت المدينة، ومنذ ساعات الصباح الباكر، مسرحا لمواجهات عنيفة بين طالبات المدارس اللواتي نظمن مسيرة حاشدة، وقوات الاحتلال التي فتحت نيران اسلحتها واصابت الطالبة سهير مناصرة (١٧ عاما) بعيار كروي في اعلى الفخذ والطالبة سهير داوود عودة بعيار مطاطي في القدم، كما اصيبت المواطنة جميلة موسى الشيخ (٦٠ عاما) بعيار ناري في البطن، حيث تم ادخالها لمستشفى بيت جالا لتلقي العلاج، فيما تم اعتقال الطالبة نانسي ابو نعمة (١٨ عاما) من سكان قرية بتير بحجة مشاركتها في رشق الحجارة على جنود الاحتلال، من ناحية اخرى، استمر امس ولليوم الثالث على التوالي فرض نظام منع التجول على قرية الخضر، فيما قام شبان الانتفاضة برشق دوريات الاحتلال بالحجارة الليلة قبل الماضية في كل من بيت ساحور ومخيم العزة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اطلقت سراح الصحفي صلاح الديري من سكان مدينة بيت لحم بعد اعتقال اداري لمدة شهرين.

• القدس •

القيت زجاجة حارقة تجاه دورية لحرس الحدود داخل البلدة القديمة الليلة قبل الماضية. وفي حي الطور رشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في الحي مما ادى الى تحطم زجاج نوافذها، كما رشقت سيارة اخرى لدى مرورها في شارع السلطان سليمان مما ادى لاصابة فتاة اسرائيلية بجروح جراء الحجارة التي اصابتها. وكانت قوات الاحتلال قد اقامت امس الحواجز العسكرية على مداخل قرية سلوان فيما جابت دوريات معززة شوارع القرية. واعتقلت سلطات الاحتلال الشاب عبد الوهاب محمد صباح (٢٥ عاما) من قرية ابو ديس لدى مراجعته مقر الادارة المدنية لتبديل هويته الخضراء التي اعطيت له في اعقاب اعتقاله الاداري لعدة مرات.

من جهة اخرى ذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة ملثمين حاولوا اضرام النار في ثلاث سيارات اسرائيلية في حي «ارمون هنسيف» بالقدس وذلك بوضع مادة لزجة ومحاولة اشعال النار في تلك السيارات.

• الخليل •

تركزت الاشتباكات امس بين المواطنين والمستوطنين في منطقة الحاووز وجبل جوهر مما ادى لتحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين. من جهة اخرى استمر نظام منع التجول الليلي مفروضا على مخيم العروب لليوم الثلاثين على التوالي، في قرية بني نعيم رشق شبان الانتفاضة السيارات وسيارات المستوطنين بالحجارة لدى مرورها في القرية الليلة قبل الماضية. وكانت مجموعة من الشبان قد هدمت جزءا من البراميل الاسمنتية التي اقامتها السلطات لاغلاق المدخل الرئيسي المؤدي لمدرسة الرشيد الاعدادية في بلدة حلحول. فيما اعتدت مجموعة من المستوطنين بالضرب على شاب اثناء تواجده في السوق التجاري من المدينة. من ناحية اخرى انتظمت مسيرة جماهيرية امس في مخيم العروب احياء لذكرى الشهيدة ميسون قصطماوي (١٧ عاما) التي استشهدت قبل عام. وفي قرى اذنا وخاراس نظم الاهالي مسيرات احتفالية في ذكرى يوم العمال العالمي.

• رام الله •

استمرت المواجهات العنيفة في المدينة يوم امس وتركزت في ميدان المنارة ودوار المغتربين حيث اشتبك طلاب المدارس والاهالي مع قوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة في شوارع المدينة منذ ساعات الصباح الباكر، واجبرت اصحاب المحلات التجارية (حوالي ١٥٠ متجرا) على اغلاق محلاتهم وذلك لليوم الثاني على التوالي، فيما اعلنت فرض منع التجول على مركز المدينة بعد اشتداد المواجهات التي بدأت في ساعة مبكرة من صباح امس وامتدت لتشمل مخيم قدورة المجاور الذي اخضع هو ايضا لنظام منع التجول واستمر نظام منع التجول مفروضا على مخيم الامعري لليوم الثاني على التوالي.

• مناطق اخرى •

شهدت مدينة نابلس ومخيم بلاطة اشتباكات بين الطلاب وقوات الاحتلال احتجاجا على اقامة البؤرة الاستيطانية الجديدة بالمدينة في مقام النبي يوسف الصديق، وقد اطلق الجنود كميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى لاصابة السيدة وفيقة ابو جميلة (٣٥ عاما) وهي مدرسة في مخيم بلاطة وحامل في الشهر السابع والحاجة فاطمة الشيخ صالح (٨٧ عاما)، باختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

وفي مدينة جنين، واثناء اشتباكات مماثلة اعقبت اعتصام طالبات المدينة في مقر الصليب الاحمر، ادت كثافة الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات الاحتلال لاجهاض السيدة اميمة جلال مسالمة (٢٢ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث، كما اصيبت الطالبة روند جرار (١٦ عاما) بحالة اختناق شديدة.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت نظام منع التجول لعدة ساعات على قرى دير غزالة ودير ابو ضعيف وبيت قاد (جنين) لاجبار السكان على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية، وما زال نظام منع التجول مفروضا على قرية جبع (جنين) لليوم الثاني على التوالي، اضافة لتحويل مدرسة القرية الى ثكنة عسكرية. ويأتي هذا في اعقاب القاء جسم متفجر تجاه باص عسكري ليلة الخميس الماضي. واستمر نظام منع التجول على قرية مسحة (نابلس) لليوم الثالث على التوالي.

• قطاع غزة •

استمر نظام منع التجول لليوم الثاني على التوالي على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا. وكانت اعنف المواجهات امس قد جرت في شارع عمر المختار في مدينة غزة، والتي استمرت منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة من بعد الظهر حين استطاعت قوات الاحتلال السيطرة على الوضع وفرض نظام منع التجول على الشارع بطول «٣ كم» وذلك بعد استدعاء قوات كبيرة من حرس الحدود لنجدة الجنود الذين اضطروا لمغادرة الشارع عدة مرات بسبب عنف المواجهات واشتراك عدد كبير من الاهالي فيها. وقد اصيب نتيجة هذه الاشتباكات كل من: معين اسماعيل الشنباري (١٩ عاما) من بيت حانون بعيار معدني بالساق وعلي نافع (١٩ عاما) من حي الرمال بعيار ناري بالذراع ويحيى الاحول (٥ سنوات) من حي الرمال بعيار معدني بالفخذ ونايف شعبان (٢٩ عاما) من الرمال بعيار معدني بالساق وحسن جحا (٦٠ عاما) من حي الزيتون بعيار معدني بالساق.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت امس مستشفى الاهلي في مدينة غزة لملاحقة الشبان واعتقالهم، فيما فتحت نيران اسلحتها تجاه الشبان داخل المستشفى مما ادى لاصابة الشاب محمد علي الزعنون (١٦ عاما) من حي الشجاعية بعيار ناري بالصدر، ووصفت حالته بانها خطيرة. وتصادف وجود وفد من حركة النساء الدمقراطيات في زيارة للمستشفى لدى اقتحام قوات الاحتلال لعنابره.

وكان مخيم الشاطىء قد شهد اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال ادت لاصابة مصطفى اشكنتنا (٥ سنوات) بعيار معدني بالكتف وابراهيم عزوز (١٤ عاما) بعيار معدني بالساق.

وكانت سلطات الحكم العسكري في مدينة غزة قد اصدرت امرا عسكريا باغلاق مدرستي الزهراء الثانوية للبنات «أ» والزهراء الثانوية للبنات «ب» بحجة اشتراك الطالبات في المظاهرات الجماهيرية ضد قوات الاحتلال. واذاع راديو اسرائيل في نشرته باللغة العربية ان احد الجنود نقل الى مستشفى برزلاي في عسقلان لتلقي العلاج جراء اصابته بحجر في رأسه اثناء الاشتباكات في قطاع غزة.

وجاءنا في ساعات المساء انه وقعت في مخيمي النصيرات والبريج وقرية بيت حانون صدامات من اعنف ما يكون اسفرت عن (١٠) اصابات بالعيارات النارية والمعدنية.

بدأت الصدامات في ساعات العصر حيث خرج عشرات الشبان ورشقوا دوريات الاحتلال المتواجدة على مداخل مخيمي النصيرات والبريج فاستدعيت تعزيزات عسكرية اقتحمت مخيم النصيرات وتصدى لهم الاهالي الذين خرجوا واصطدموا بقوة مع قوات الاحتلال التي امطرت المواطنين بالعيارات المختلفة مما اسفر عن اصابة (٧) من اهالي المخيم ابرزهم: محمود محمد سليم (٢١ عاما) بعيارين ناريين في الساق اديا الى تفتيت عظمي الساق ومحمد علي النادي (١٥ عاما) بعيار معدني في الرأس.

وفي مخيم البريج اصيب اثنان. وفي قرية بيت حانون اصيبت المواطنة امال موسى ابو عودة (٢٢ عاما) بعيار معدني في الصدر.

■ احداث الجمعة ■

□ هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في مخيم الامعري وبلدة بيتونيا كما اغلقت منزلا رابعا في قرية دير بلوط وخامسا في مخيم الامعري بحجة قيام شبان من ذوي اصحاب هذه المنازل بنشاطات مناهضة للاحتلال.

وعاودت سلطات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا كما فرضته على قرية جبع فيما واصلته على نابلس ومخيماتها الاربعة وعلى قريتي الخضر ومسحة.

وتتكتم قوات الاحتلال على مكان وجود الشاب المطارد ناصر محمد يوسف ابو حميد (١٩ عاما) الذي اصيب بجراح خطيرة في اثناء فرض نظام حظر التجول على مخيم الامعري. ولم يفصح الناطق العسكري في حديث مع مراسلنا يحيى ابو شريف يوم امس (السبت) عن مكان وجوده كما لم يفصح ما اذا كان ابو حميد قد استخدم المسدس خلال «الاشتباك» الذي اشار الى وقوعه بيان الناطق العسكري بين جنود والشاب ابو حميد.

اما وكالة انباء «رويتر» فقد نسبت الى «مصادر امنية اسرائيلية» ان جنودا «شاهدوا ابو حميد في مسجد بمخيم الامعري وانهم اطلقوا النار عليه اثناء محاولته الهرب فاصيب بجراح خطيرة» واضافت «رويتر» ان الشاب مطارد منذ (٢٩) شهرا.

هذا وقال الناطق العسكري لمراسلنا انه تنسب للشاب ابو حميد تهم بقتل ستة من المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال واخرهم زهير محمد العجل احد مخاتير مخيم الامعري يوم (٤/٢٩) الماضي.

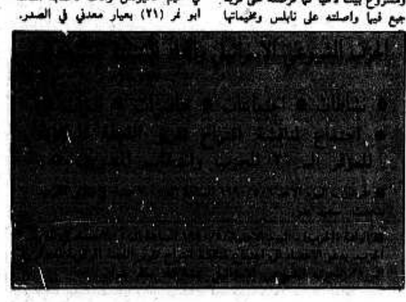
على صعيد اخر فقد قامت قوات الاحتلال باغلاق منزل عائلة الشاب بعد اصابته بساعات. اما المنزلان اللذان هدما في المخيم نفسه فيعودان الى رضا الصعيدي ورمزي العبيدي. واما المنزل الذي هدم في بلدة بيتونيا فيعود الى صالح محمود اللوزي. ويعود المنزل الذي اغلق في دير بلوط الى محمود محمد مصطفى.

هذا وتعرضت عدة سيارات عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع اصيب في احداها، الخليل، احد قادة حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا في ذكرى مرور اسبوع على احداث مخيم جباليا الدامية.

في مخيم البريج ابتدأت الصدامات والمواجهات في ساعات ما بعد الظهر واشتدت عنفا حوالي الساعة السادسة مساء حين هاجم مئات الاهالي نقطة عسكرية مقامة على مدخل المخيم حيث قام الجنود باستدعاء تعزيزات من الجيش وقوات حرس الحدود، الذين قاموا باقتحام المخيم وفتح نيران اسلحتهم تجاه المواطنين مما ادى لاصابة سبعة اشخاص وهم: حسام خضر اسعد (١٤ عاما - عيار ناري في البطن) ووصفت حالته بانها خطيرة جراء حدوث نزيف داخلي وتسعة ثقوب في الامعاء ومحمود احمد ابراهيم (١٨ عاما - عيار ناري في الفخذ) وياسر ابراهيم يوسف (١٦ عاما - عيار ناري في الفخذ) ومحمود علي (٢٠ عاما - عيارين ناريين في الظهر والذراع) ومحمد عبد الباسط محمود (٢٢ عاما - عيار ناري في الساق) وجليل محمد عطا الله (٢٠ عاما - عيار ناري في الساق) وعدنان ابو سعيد (٢١ عاما - عيار معدني في الذراع).

وكانت اشتباكات أخرى قد اندلعت في مخيم خانيونس وادت لاصابة اسامة ابو نمر (٢١) بعيار معدني في الصدر.



انتخاب سكرتير وسكرتارية جديدين لمنطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

• حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اول اجتماع لها بعد مؤتمر الحزب المنطقي وانتخبت سكرتارية وسكرتيرا وناقشت مهماتها على ضوء مواد المؤتمر وتوصياته.

وجرى التأكيد في نقاش اعضاء اللجنة والتلخيصات على ضرورة البحث عن الحلول للمشاكل التنظيمية بشكل يضمن اوسع مشاركة لاعضاء الحزب في المنطقة، في حياة الحزب وفعالياته ونشاطاته. ونوقشت الاستعدادات للمؤتمر الـ ٢١ للحزب.

وفي ختام الاجتماع انتخب الرفيق عصام مخول للمرة الثالثة سكرتيرا لمنطقة حيفا الحزبية وانتخبت سكرتارية مؤلفة من سبعة رفاق هم: عصام مخول وسلقاتور كوهن وماجد خمرة ويوخيفد غونين وشفيق طوبي وانور جمال وامير مخول.

جبهة شفاعمرو تقيم مهرجانا فنيا بمناسبة الاول من ايار

• شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية مساء يوم الخميس الماضي في قاعة بلدية شفاعمرو مهرجانا فنيا على شرف عيد العمال العالمي الاول من ايار حضره جمهور غفير من اهالي المدينة.

افتتح الاحتفال الاستاذ نبيل سعدي فحيا العمال بعيدهم وقال: قرن من الزمن ارتفعت فيه قبضة العامل في وجه الاستغلال والاضطهاد وهكذا وبمرور السنين اصبح هذا العيد مهرجانا شعبيا له تقاليده المتجددة والمتنوعة. وحيا عمال المناطق المحتلة الذين يحتفلون، على عكس شعوب الارض، فيخترقون الحصار ويقاومون الاحتلال ويخرجون من مجزرة لاخرى وتبقى الهامة منتصبة. ثم تحدث الاستاذ لبيب عموري، سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، فقال: فوق سمائنا ارتفعت اعلام الاول من ايار، فوق لقمة الخبز المبلولة بعرق العاملين وقد اغتصبت من ايديهم والبطالة تتفاقم يوما بعد يوم والاوضاع الاقتصادية تسوء والجماهير العربية تعاني اكثر من يعاني من هذه البطالة. وقال: لقد استنفذ حكام اسرائيل كل وسائل القهر والكبت ضد شعبنا في فلسطين المحتلة فلم تستطع بنادقهم ورصاصهم ولا غازهم المسيل للدموع ولا اختراعاتهم قهر الارادة الفلسطينية. ثم قدمت فرقة البعث التابعة لنادي الشباب الشفاعمري بعض الاغاني الشعبية الوطنية الهبت حماس الجمهور وبعد ذلك قدم الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد عدة اغان وطنية للانتفاضة وللشعب الفلسطيني. ثم قدم الفنان سعيد سلامة مشهدا تمثيليا صامتا. وبعده قدم الفنان محمد بكري مشهدا من مسرحية «المتشائل» ثم جرى سحب يانصيب تحت رعاية مكتب كاترين للقروض.

توفيق طوبي

هاتوا ايديكم لتشكيل جبهة سلام
في وجه قوى الابرتهايد والترانسفير

● لقد كان المجتمع الاشتراكي حافزا لنضال الطبقة العاملة في مختلف البلدان الرأسمالية ولتحقيق العديد من مكاسبها الاجتماعية. وبفضل المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي انهزم الوحش النازي وانقذت الانسانية من مصير اسود. وبفضل الاتحاد السوفييتي وانتصاره على النازية فتحت الطريق بعد الحرب العالمية الثانية امام عشرات الشعوب في آسيا وافريقيا لاقامة دولها المستقلة.

ان بناء المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى كان اول تجربة في هذا المجال. وقد ارتكبت اخطاء كثيرة في هذه المسيرة تجاه الدمقراطية وحرية الفرد واساليب البناء الاشتراكي بالاوامر وليس بالاعتماد على الطاقات المتحمسة لاهداف الاشتراكية الانسانية. وقد كان ثمن هذه الاخطاء كبيرا، اذ إعاقت مسيرة الاشتراكية وشوهت حقيقتها وكلفت الشعوب الاشتراكية ضحايا عديدة.

ويقوم الحزب الشيوعي السوفييتي اليوم بعملية تصحيح، لدفع عملية بناء الاشتراكية الدمقراطية قدما، واخراجها من الركود المنافي لطبيعتها، واظهار وجه الاشتراكية الانساني وازالة الشوائب التي علقت بالعلاقات بين شعوب الاتحاد السوفييتي المتحررة. وعملية التصحيح واعادة البناء هذه تجابه المصاعب والاخطار.

دعاة الرأسمالية والاستعمار يعملون جاهدين على اقناع جماهير العمال والشعوب المظلومة بفشل الاشتراكية وانهيار الشيوعية.

كلا، لم تفشل الاشتراكية ولا المبادىء الهادفة الى اقامة مجتمع خال من استغلال الانسان لاخيه الانسان، التي تسود فيها الاخوة وحرية الشعوب ومساواتها، وهذه هي المبادىء السامية التي رفعتها الطبقة العاملة، التي سوف تتغلب على النواقص والاخطاء، وتتقدم نحو انتصارات جديدة.

ان مبادىء الماركسية ـ اللينينية، التي رسمت الطريق لتحرر الانسان ولتحرر الشعوب من استعباد رأس المال وعبودية الاستعمار، مبادىء الاشتراكية هذه كانت وستبقى امل الانسانية وطريقها للخلاص من الفقر والجوع والبطالة التي تجتاح الملايين في العالم الثالث، كانت وستبقى امل وطريق الجماهير العاملة في البلدان الرأسمالية التي تنوء تحت عبء البطالة والضرائب الباهظة كما في بريطانيا والولايات المتحدة.

اننا على ثقة بأن عملية التصحيح والتغلب على الاخطاء، وان الثورة الجديدة التي يقوم بها الشيوعيون السوفييت، ستؤكد للانسانية جمعاء ان رفاهية الانسان وسعادته وتطوره وحريته لن تتحقق وتصان بغير الاشتراكية مستقبل الانسانية المشرق.

تجتاز البلاد ازمة حكم تتعمق وتطول مع ما فيها من اخطار على السلام وعلى الحريات الدمقراطية وحرية الانسان في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، وعلى الجماهير العربية في اسرائيل. وان انهيار حكومة الوحدة الوطنية شمير ـ بيرس وفشل بيرس في تشكيل حكومة رغم الجهد السياسي الذي بذله، ورافقه شراء هذا النائب او ذاك، وما تشاهده اليوم ايضا من صعوبات لتأليف حكومة شميرية ضيقة او واسعة، وان هذه العملية لم تنته بعد مع كل ما يبذله الليكود من رشوات وشراء نواب وفساد، انما يعبر عن ازمة الحكم العميقة وازمة الاوساط الحاكمة في اسرائيل والتي سببها الاساسي هو استمرار الاحتلال وجرائمه الذي يعزل اسرائيل دوليا ويعمق الشرخ داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه ويشدد الصراعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

لقد ابدت كتلة الجبهة في الكنيست استعدادها لمساندة حكومة يشكلها بيرس، الا ان الضغوط السياسية المتطرفة، ضغوط اليمين وارهابه للقوى الضعيفة غير المنسجمة سياسيا مع حكومة بيرس، بالاضافة الى اساليب الاغراء والرشاوى المادية والسياسية، وما شهدناه من ضغط وتحريض عنصري رهيب استهدف ابعاد اعضاء الكنيست عن الساحة البرلمانية والغاء حقهم، اي حق الجماهير العربية، في المشاركة في الحياة السياسية الاسرائيلية، كل هذه العوامل ادت الى فشل بيرس في تشكيل حكومة. وها نحن اليوم نشاهد صعوبات الليكود، صعوبات شمير في تشكيل حكومة من اليمين المتطرف العنصري، ونرى في اقامة حكومة كهذه مأساة سياسية واجتماعية لاسرائيل، للقوى الدمقراطية وخطرا داهما على السلام، شاهدنا نموذجا له في الاسبوع الماضي في الجرائم الجماعية في جباليا وغيرها من نماذج البطش الوحشي وسفك الدماء ضد الشعب العربي الفلسطيني، وحيث وصل الجنون لدرجة ارتكاب مذبحة يوم عيد الفطر وسقوط ثلاثة شهداء و ١٨٠ جريحا في يوم واحد. والى جانب هذه الجرائم تقوم حكومة شمير بالمزيد من جرائم الاستيطان في القدس القديمة معتدية على حرمة الاماكن المقدسة.

ما كانت حكومة شمير لتجرؤ على ارتكاب هذه الجرائم لو لم تكن واثقة بأن الولايات المتحدة التي تقدم لاسرائيل رغيف العيش لن تحرك ساكنا، ولكننا نؤكد في الوقت نفسه انه لن ينقذ حكام اسرائيل من الازمة التي يغوصون فيها اية جريمة نكراء، ولن ينقذ من الاحتلال من الانهيار لا رابين ولا شارون، ولا تصعيد القمع، وكما انتصرت الانتفاضة على رابين ستنتصر على شارون وسينتصر الشعب الفلسطيني بعدالة قضيته وبنضاله المثابر الشجاع الموحد الصف، والذي تدعمه الانسانية جمعاء وتدعمه قوى السلام في اسرائيل.

حتى لو نجح شمير في اقامة حكومة يمينية ضيقة مع غيئولا كوهين وغاندي، حكومة حرب وترانسفير، فان ازمة الحكم ستتعمق ولن يفيده المزيد من الرفض والاستيطان.

ان اولئك الذين يفتشون، للخروج من الازمة، بتغيير نظام الانتخابات، انما يركضون وراء سراب. فليس نظام الانتخابات هو سبب الازمة، بل السبب هو الاحتلال وجرائمه وميزانيات الحرب الضخمة التي تحرق ثلثي ميزانية الدولة، الامر الذي يعمق الازمة السياسية والاجتماعية والذي هو سبب البطالة الجماهيرية.

وان استيعاب القادمين الجدد ينبغي الا يكون على حساب السلام، ولذا نجدد معارضتنا للاستيطان في المناطق المحتلة، ولا يجب ان يكون على حساب العمال العاطلين عن العمل، والعرب منهم بشكل خاص.

وكما انهارت حكومة شمير ـ بيرس، وكما فشل بيرس في تشكيل حكومة ستفشل حكومة شمير سواء كانت ضيقة ام واسعة، اذ لا مخرج من ازمة الحكم في اسرائيل التي هي ازمة سياسية، الا بانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل والا بقبول الحل القائم على مبدأ دولتين لشعبين، الحل الذي نادت وتنادي به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والذي اصبح اليوم الحل المقبول على اوساط واسعة في اسرائيل.

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تمد يدها الى جميع القوى المتطلعة للسلام العادل وانهاء الاحتلال والى الساعين والمناضلين من اجل احترام حقوق الشعوب والذين يقفون في وجه قوى الابرتهايد والترانسفير، وتناشدهم، ان هاتوا ايديكم لتشكيل جبهة سلام في وجه قوى الحرب والرجعية والعنصرية لشق الطريق نحو مستقبل سلام ومساواة وحياة تعاون بين الشعبين.

(من كلمة النائب طوبي في مهرجان ايار في ام الفحم)

اننا نواصل التقدم نحو السلام

سلام

(عن صحيفة ودفاره ـ ٣/٥/٩٠)

آفاق عالمية

الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي للعالم الرأسمالي والعالم الثالث، في مطلع التسعينات

● يموت سنويا من الجوع بين ٣٥ الى ٤٠ مليون انسان، بينهم ١٥ مليون طفل ولا يحصل حوالي ٧٠٠ مليون انسان في العالم على كفايتهم من الغذاء ● العالم بحاجة الى ٦٠٠ مليون فرصة عمل جديدة ●

● بقلم: اندريه سودول ●

●شهدت دول وشعوب العالم اجمع في عام ١٩٨٩ تسارعا ملحوظا في التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في ارجاء العالم.

وقد دفعت هذه العملية، بصفة خاصة، سياسة اعادة البناء (البريسترويكا) والتفكير السياسي الجديد الذي يدعو اليه غورباتشوف في العلاقات الدولية.

ومن الواضح ان هذا التطور يؤثر تأثيرا مباشرا على العمال ومصالحهم الحيوية. ولذا شاركت النقابات على اختلاف اتجاهاتها الدولية مشاركة نشيطة بل ومتميزة في التغيرات التقدمية التي حدثت في عام ١٩٨٩.

ولن تكون صورة العمليات الاقتصادية والاجتماعية كاملة من دون الاحاطة بكل العوامل ـ في اعتمادها المتبادل ـ التي نشأت خلال العام الماضي في بلدان ذات مستويات متفاوتة من التطور وانظمة سياسية ـ اجتماعية مختلفة.

●● تفاقم الفقر بسبب ازمة الديون

اقترن، على سبيل المثال، تراكم وتركز رأس المال، ولا سيما مع اعادة توزيع الشركات فوق القومية، بتفاقم الفقر في البلدان الاقل تطورا والبلدان ذات المستوى المتوسط على السواء.

وتقدر الديون الخارجية لبلدان العالم الثالث في الوقت الحاضر بـ (١٣٠٠) مليار دولار. وقد استمر مستوى معيشة هذه البلدان في التردي خلال عام ١٩٨٩.

وهلك بسبب الجوع في العام الماضي ما بين ٣٥ و ٤٠ مليون انسان (بضمنهم ١٥ مليون طفل). وتقدر منظمة الاغذية والزراعة ان ٦٠٠ ـ ٧٠٠ مليون انسان في العالم لا يحصلون على كفايتهم من الغذاء.

ومن الملاحظ ان هبوطا يبعث على القلق قد حدث خلال السنوات الاخيرة في مخزون العالم من المواد الغذائية. ففي عام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ زاد استهلاك الغذاء في العالم بمقدار (١٥٠) مليون طن على الانتاج. الامر الذي تسبب في انخفاض مخزون الاغذية الى ادنى مستوى له منذ سنوات عديدة. واسفر ذلك عن ارتفاع كبير في استيراد الحبوب والمواد الغذائية من جانب البلدان النامية المثقلة اصلا بالديون.

ولا يحصل (٦٠) في المئة من سكان البرازيل على كفايتهم من الطعام. وفي البلدان الاقل تطورا يعمد الفلاحون الفقراء الى الهجرة من الريف والنزوح الى المدن الكبيرة بحثا عن وسائل العيش.

ومما يدعو الى الاسف ان المطاف ينتهي بالكثير من هؤلاء الفلاحين في مدن الاكواخ التي تحيط المدن الكبيرة بسبب انعدام فرص العمل. ففي كراتشي يعاني وطأة الفقر واحد من بين كل اربعة اشخاص. وفي مانيلا ونيروبي يعيش ما بين ٥٠ و ٧٠ في المئة من السكان في مدن الاكواخ. وفي تنزانيا يعيش في الاحياء الفقيرة اكثر من ٧٥ في المئة من الاهالي.

●● اتساع الفجوة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة

يتوقع بعض الخبراء ان يتطلب الحفاظ على فرص العمل بمستواها الحالي في بعض بلدان العالم الثالث توفير زهاء (٦٠٠) مليون فرصة عمل جديدة خلال العقود الاربعة القادمة.

وتتسع الفجوة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة بوتيرة متسارعة. ففي عام ١٩٧٠ كان دخل الفرد الواحد في الارجنتين يبلغ (٢٧) في المئة من دخل الفرد في البلدان الصناعية ولكنه انخفض الى (١٧) في المئة بحلول عام ١٩٨٧.

وفي فنزويلا كانت هذه النسب ٤٣ و ٢٦ في المئة، على التوالي، علما بأن هذين البلدين يعتبران من البلدان ذات المستوى المتوسط.

وكان تدفق رؤوس الاموال من البلدان الرأسمالية الصناعية الى امريكا اللاتينية قد بلغ ٤٠ مليار دولار لغاية عام ١٩٨١ . غير ان هذا الاتجاه انقلب فكانت القروض التي منحت لامريكا اللاتينية في العام الماضي ٦ مليارات دولار فقط بينما بلغت مدفوعاتها لتسديد وخدمة الديون وغير ذلك من رؤوس الاموال التي تحولها الشركات فوق القومية، ما قيمته ٣٦ مليار دولار.

●● نظام اقتصادي ما زال جائرا للغاية

ترى بعض التوقعات انه ما لم يتم تغيير نموذج التنمية الحالي خلال السنوات العشرين القادمة، فقد تفقد البشرية ثلث الاراضي الصالحة للزراعة ونصف احتياطيات العالم من الغابات.

وتتطلب الحيلولة دون ذلك ايجاد موارد ضخمة لتمويل برامج حماية البيئة بصورة جذرية على الصعيد العالمي.

غير ان الامر يبدو متعذرا من دون اعادة بناء العلاقات الاقتصادية والسياسية على نحو شامل في انحاء العالم اجمع.

فهل الشركات فوق القومية والقوى المتحالفة معها على استعداد لاعادة النظر في سياساتها بالمستقبل القريب؟ ليس ثمة اليوم ما يشير الى مثل هذا الاستعداد لديها ومن المستبعد تماما ان تبدي استعدادا كهذه طواعية.

ان اغنى بلدان العالم التي يقطنها ٢٩ في المئة من سكانه تستهلك ٨٥ في المئة من الثروات التي تنتج في العالم. فالولايات المتحدة وحدها (التي يقطنها ٦ في المئة من سكان العالم) تستهلك ٤٢ في المئة من انتاج الالومنيوم في العالم و ٣٣ في المئة من انتاج النحاس والنفط و ٢٨ في المئة من انتاج القصدير ونصف انتاج العالم من الغاز. وهكذا فان المواطن الامريكي يستهلك في المتوسط من موارد العالم ما يزيد ٥٠ مرة على استهلاك المواطن الهندي او الصيني ويلحق بالبيئة من الاضرار ما يزيد ٥٠ مرة.

لقد وقعت بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية منذ قرون ضحية لنهب ثرواتها الطبيعية وهذا النهب هو سبب الهوة المتسعة بينها وبين البلدان الصناعية مع اتساع الهوة بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية.

ويبين هذا الضرورة الملحة لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر انصافا.

●● نزع السلاح من اجل التنمية

بوسع نزع السلاح الشامل وتحويل الصناعات العسكرية للاغراض المدنية ان يساهما بقسط كبير في اقامة هذا النظام الاقتصادي العالمي الجديد. فالانفاق العسكري في العالم يبلغ اليوم ١٢٠٠ مليار دولار سنويا بينما يكفي تخفيض الاسلحة والانفاق العسكري بنسبة ٢٠ في المئة لضمان انتعاش الاقتصاد العالمي انتعاشا كبيرا والقضاء على الجوع والامراض.

ولكن نزع السلاح لا يمكن ان يعطي ثماره كاملة ما لم يصاحبه تحويل الصناعات العسكرية بصورة مدروسة ومنظمة على الوجه المطلوب. اذ لا يمكننا ان نغفل ان ما يربو على ٥٠ مليون شخص في العالم يكسبون رزقهم بالعمل في القطاع العسكري.

ما العمل، اذن، لتأمين مساهمة نزع السلاح مساهمة حقيقية في التنمية؟ لا توجد اجابة سهلة على هذا السؤال.

ولكن مما لا ريب فيه انه لو وظف جزء من المواد التي يلتهمها الان المجمع العسكري ـ الصناعي في تطوير البلدان الاكثر تخلفا لامكن توسيع السوق الداخلية وزيادة المداخيل.

وسيعمل الانتعاش الاقتصادي في البلدان النامية بدوره على تشجيع المزيد من الصادرات الجديدة من البلدان الصناعية ولا سيما تصدير البضائع المصنعة. وعلى هذا الاساس لا شك في ان نزع السلاح يمكن ان يقدم، على المدى البعيد، مساهمة حقيقية في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وقد تمكنت الرأسمالية في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا في الثمانينات من الحفاظ على ما عرفت به من «كفاءة اقتصادية» ولكنها فعلت ذلك في الغالب لانها نقلت الى البلدان الاخرى الاقل تطورا كل الاثار السلبية الناجمة عن اعادة بنائها الاقتصادي والتكنولوجي.

ومن خلال نظام مالي ونقدي غير عادل يؤدي الى قلب اتجاه تدفق رؤوس الاموال لصالح البلدان الغنية، تمكنت هذه البلدان من تحميل البلدان الاقل تطورا جانبا كبيرا من كلفة اعادة البناء.

●● فخ الديون

وهكذا بلغت ديون البرازيل الخارجية، على سبيل المثال، ١٤٠ مليار دولار سددت منها ٩١،٥ مليار خلال السنوات التسع الماضية لمجرد خدمة هذه الديون. وفي الوقت نفسه كلفها انخفاض اسعار الصرف حوالي ٤٠ مليار دولار.

ولكي تستمر المكسيك في دفع اسعار الفائدة المترتبة على ديونها البالغة ١٠٣ مليار دولار عملت بتوصيات صندوق النقد الدولي فخفضت الاجور الحقيقية بنسبة ٥٠ في المئة ورفعت الضوابط عن سوق العمل والغت الضمانات عن ٤٠ في المئة من فرص العمل. يضاف الى ذلك ان الدولة اضطرت الى بيع او غلق ٨٠٠ منشأة من مجموع ١٢٠٠ منشأة عامة.

وقد أثرت ايضا سياسة الاقراض هذه ذات النمط الاستعماري الجديد على بعض البلدان الاشتراكية الاوروبية (بولندا، رومانيا، المجر). فعلى سبيل المثال منحت بولندا خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة قروضا قيمتها ٤٩ مليار دولار من البنوك الغربية ولكن سيتعين عليها دفع ٤٠ مليار دولار لتغطية اسعار الفائدة في السنوات القليلة القادمة مع انها دفعت حتى الان ٥١ مليار دولار لخدمة الديون.

وغني عن القول ان هذه المدفوعات، اسفرت عن تردي مستوى معيشة العمال البولنديين بصورة حادة، شأنها في ذلك شأن مدفوعات العديد من البلدان النامية.

مارست «البيريسترويكا» او اعادة البناء الجارية في سائر البلدان الاشتراكية تأثيرا عميقا على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذه البلدان.

وترمي التغيرات الاقتصادية الى تحقيق الاهداف التالية:

- ـ ادخال اليات السوق في الاقتصاد.
- ـ اعتماد اشكال مختلفة من الملكية (ملكية الدولة، الملكية التعاونية، الملكية الفردية، حملة اسهم من العمال، الخ).
- ـ الغاء الملكية العامة في بعض الفروع لرفع انتاجية العمل وتطوير الخدمات الخ.

وتشهد في الوقت الحاضر اقامة مختلف المشاريع والبنوك التجارية المشتركة وغيرها من الهياكل الارتكازية المطلوبة لاندماج اقتصادات البلدان الاشتراكية في الاقتصاد العالمي وتحسين كفاءة نشاطاتها الاقتصادية الخارجية.

ومن الاهداف الرئيسية الاخرى لهذه الاصلاحات ادخال الية التنظيم الذاتي وعلاقات سلعية ـ نقدية حقيقية مع مواصلة الالتزام بمبادىء العدالة الاجتماعية وضمان مشاركة العمال مشاركة دمقراطية في ادارة المجتمع.

●● البلدان الاشتراكية: النقابات على مفترق طرق

في اطار هذه العملية التي تكتسب طابعا ثوريا بحق تسعى نقابات البلدان الاشتراكية الى التكيف مع الظروف الجديدة. وهي تتحول الى شريك متشدد في تعامله مع الحكومة والادارة.

ويحتل الان الدفاع عن مصالح العمال محور النشاطات التي تمارسها هذه النقابات. واصبحت النقابات، الى جانب الحركات اليسارية الاخرى، احدى القوى الرئيسية التي تدافع عن المنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها الاشتراكية.

ففي بولندا على سبيل المثال، تقف النقابات الاعضاء في التحالف الوطني للنقابات البولندية ضد الخطط الرامية الى بيع الشركات المؤممة للاجانب وضد الاثار السلبية التي يمكن ان يتركها ذلك على فرص العمل.

●● قضايا مشتركة لكل النقابات

يقول العديد من الخبراء ان التغيرات والاثار الاجتماعية الناجمة عن الثورة التقنية الحالية ينبغي ان تفضي الى تحولات جذرية في النظم الاجتماعية القائمة. ولكن ايا كانت الامكانات فهناك بعض المشكلات الملحة (مثل البطالة وازمة الغذاء وتوفير الرعاية الاجتماعية وحماية البيئة) التي تتطلب حلولا لا يمكن التوصل اليها الا بمساهمة حاسمة من النقابات. اذ من الاجدر من النقابات بتبني مطالب العمال الاساسية مثل توزيع الدخل توزيعا اكثر عدالة ووضع حد لسياسات رأس المال في تحميل العمال وحدهم كلفة تمويل انظمة الاعانة في حالة البطالة وتخصيص جزء من ارباح رأس المال لتلبية حاجات العمال الاجتماعية؟

في هذه الظروف الجديدة ليس امام النقابات على اختلاف توجهاتها السياسية من خيار سوى العمل معا للحيلولة دون ان تفضي الثورة التكنولوجية الى تردي ظروف معيشة العمال وتناقص فرص العمل. ويعني ذلك ايضا انها يجب ان تعمل معا للتوصل الى استراتيجية نقابية جديدة. فضمان حقوق العمال الاقتصادية ـ الاجتماعية (حق العمل وتوفير الرعاية الاجتماعية) هو عامل اساسي في التطور المطرد لسائر البلدان بصرف النظر عن انظمتها السياسية.

(كاتب المقال اندريه سودول رئيس اتحاد النقابات الدمقراطي العالمي)

واجب الساعة ـ مقاومة العنصرية والترانسفير السياسي

● بقلم: شاكر فريد حسن

●يوما بعد يوم تتزايد المخاطر والتحديات امام جماهيرنا العربية الصامدة والباقية في وطنها وتتصاعد الممارسات والتصريحات المعادية لها والتي كان اخرها اخراج الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد في جامعة القدس خارج القانون والتحريض ضد اعضاء الكنيست العرب والكلمات النابية الموجهة لهم واتهامهم بالعمالة لمنظمة التحرير الفلسطينية. بالاضافة الى هدم البيوت العربية غير المرخصة في ام الفحم وكفرمندا ومعاوية.

والواقع ان هذه الممارسات هي تجسيد للفكر الفاشيستي والممارسة العنصرية اللذين يتغلغلان في المؤسسة الحاكمة في البلاد وتعبير عن الافلاس السياسي والفشل في قمع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والازمة الوزارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية الحادة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي نتيجة استمرار السياسة الاضطهادية والقمعية ضد الجماهير العربية والشعب الفلسطيني والقائمة على العدوان والاحتلال والاستيطان الكولونيالي والقهر الطبقي والاضطهاد القومي والارهاب الفكري والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ورفض المشاريع والمبادرات السلمية الفلسطينية، التي تجسدت في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة وتصريحات القيادات الوطنية الفلسطينية لوسائل الاعلام العالمية.

لقد حذرنا طوال السنوات الماضية من خطر تفشي الظواهر العنصرية والسلبية في المجتمع الاسرائيلي وقلنا انها نتيجة استمرار الاحتلال وعدم التجاوب مع التطورات والتغيرات والمبادرات السلمية. ومما يثلج القلب والصدر ان هناك قوى واوساطا يهودية ليبرالية ودمقراطية بدأت تدرك ذلك وتنبه من هذا الخطر الداهم الذي يهدد الحياة الدمقراطية والتعايش السلمي والاخوة اليهودية ـ العربية وباتت ترى ان القضاء على مظاهر العنصرية والفاشية يتأتى بتصفية الاحتلال والسير في طريق السلام العادل والشامل، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الذي يمر عبر المؤتمر الدولي بمشاركة جميع اطراف النزاع بما فيهم م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد والقائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان العالم يتغير ويتبدل بتأثير سياسة التفكير الجديد الا حكام هذه البلاد المتمسكين بسياستهم المتحجرة المغامرة والمفلسة.. وهناك حاجة ماسة الى تحرك شعبي واسع، يهودي وعربي، مؤثر وفاعل من اجل الضغط على الاوساط السياسية الحاكمة واجبارها على تغيير سياستها العدوانية ومصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

ان الظروف السياسية التي تعيشها اليوم تفرض على قوى الخير والسلام والدمقراطية في بلادنا التعالي عن الخلافات الهامشية والفوارق الايديولوجية وتوحيد الصفوف في جبهة كفاحية موحدة وواسعة وتطوير النضال الدمقراطي المشترك لمقاومة العنصرية والفاشية والترانسفير السياسي وفي سبيل السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

(مصمص)

مفرقعات

● بقلم: حسين سويطي ●

«الاتحاد»

● لسنوات عديدة بعد العام ٤٨ كان رفيقنا الخالد، خليل خوري ـ ابو سخي ـ الشيوعي الوحيد في قريته ابو سنان، بعد هدم مسقط رأسه البروة وتشريد اهلها بين لاجىء في الوطن ولاجىء في البلاد العربية.

ورغم الحصار والمقاطعة والفاقة استطاع ابو سخي الصمود وبناء فرع الحزب محاطا بخيرة الوطنيين من ابناء ابوسنان ومن قدم اليها من القرى المجاورة، الذين اصبحت ابوسنان بالنسبة لهم حبة عزيزة جدا عليهم من تراب هذا الوطن، تمسكوا والى الابد بأرضها حتى لا تتكرر المأساة ابدا.

ومضى ابو سخي في كل تلك الفترة التي كان فيها شيوعيا وحيدا، ينظم السكان وبشكل خاص اللاجئين منهم في كفاحهم مقدما مثلا يحتذى للشيوعي البسيط الذي يقدم ولا يأخذ سوى السيرة الحسنة والاسم الخالد والمأثرة العظمى في البناء والعطاء. كان همه ان يبني هذا الحزب حتى يصبح سنديانة وارفة الظل، يحتمي به كل من تلظى بنار الظلم والاضطهاد.

وكبر الحزب، وكبرت مهماته، وظلت «الاتحاد» الحلم الاكبر الذي يراود ابا سخي ورفاقه. وكانت رفيقة عمره الاولى والاخيرة.

كان يحمل الجريدة ويذهب لزيارة فلان او علان. ويضع «الاتحاد» على «الديوان» دونما اكتراث، ودون ان يشعر اهل البيت انه احضر لهم الجريدة، او أن هدفه من هذه الزيارة توزيع الجريدة. وتمر ساعات، وابو سخي يتحادث مع مضيفيه عن احوال الدنيا. وما ان تأزف ساعة الرحيل حتى «ينسى» ابو سخي جريدته ويخرج، ليلحق به واحد من البيت صائحا «يا ابو سخي.. يا ابو سخي، نسيت جريدتك». فيقول في سريرته «ما نفعت الحيلة. فقروها» ويأخذ الجريدة.

ثم يعود ابو سخي في المرة الثانية ويسترسل في حديثه «تناسيه» جريدته مرة اخرى، ويمضي. فإن لحق به صاحب البيت قال له: «خليها لك أنا قرأتها». وان لم يلحق به يقول: «هذه المرة ضبطت الشغلة».

وفي الحالتين كان يعود بعد يوم او يومين ويسأل من في البيت عن رأيهم في محتويات الجريدة شارحا لهم عن خطها ومن يقف وراءها دون ان يفزعهم من اسم «الشيوعي» الذي كان يعني آنذاك الملاحقة والمضايقة. ويكون اذ ذاك قد جلب معه بعض اعداد قديمة وجديدة من «الاتحاد» تاركا اياها في هذا البيت زوادة لاسبوع آخر.

وهكذا اتسعت الحلقة. واصبحت «الاتحاد» تصدر مرتين في الاسبوع ثم يوميا وابو سخي يحتضن جريدته ويتنقل بها من بيت لبيت. فالبيت الذي تدخله «الاتحاد» لا تدخله الوساوس.

وكبرت «الاتحاد».. وكثرت بيوتها في ابوسنان، وفي كل قرانا ومدننا. واليوم ونحن نقوم بتجديد اشتراكات «الاتحاد»، حاملين راية الاولين، ما احوجنا الى العودة ولو قليلا الى التاريخ. والى هم الرفاق كهولا وشبابا حتى تتسع بيوت «الاتحاد» وليصبح روضها ابهى وانضر.

وتبقى «الاتحاد» رايتنا. راية جيل يمضي وهو يهز الجيل القادم «قاومت فقاوم».

إسلام!

وقع بين يدي مؤخرا منشور صادر عن روضة مسجد الرحمة الاسلامية في يافة الناصرة بمناسبة شهر رمضان.

بعد ذكر اسم الله عز وجل تُوّج المنشور بقول رسول الله (ص) الدين نصيحة. ولكن النصائح التي احتواها المنشور ما هي الا هجوم شرس على النساء اجمعين فمن «النصائح» الواردة في المنشور مثلا، القول: «ان خروج المرأة من بيتها متعطرة متزينة كبيرة من الكبائر ولو اذن لها زوجها.. لأن بعض الازواج لا يلتزم بتعاليم الاسلام وينتبه الى مخاطر التبرج». ثم يطالب المنشور الرجال «بنهي النساء عن الخروج الى الاسواق وهي اشر بقاع الأرض وخاصة اذا خرجت وهي متبرجة وهناك من يكفيها مؤونة الخروج عن هذا الشر الوبيل». ثم ـ «فلبس البنطلون ـ بدون جلباب ـ حرام» وغير ذلك من النواهي التي تقشعر لها الابدان وتلقى في نفوس النساء الرعب والاحباط بسبب شدة العذاب الذين ينتظرهن في الآخرة. والتأكيد اكثر من مرة على النهي عن الزنى وكأن كل ما يشغل بال نسائنا هو التبرج والزنى والاختلاط. نسي هؤلاء ما يصيب شعبنا اليوم وما يقف امامه من مهام وصعاب ومشاكل، وفطنوا الى «عورة» المرأة فقط.

على كل حال فان هذا موضوع آخر آمل ان اعود اليه ان شاء الله، وهو نظرة الاسلام الى المرأة.

اما اشد ما يثير الغرابة والنفور فهو المسابقة الرمضانية التي ارفقت بهذا المنشور، وتضمنت سؤالين:

الاول: هل يجوز للمسلم ان يتزوج من شيوعية او ان يزوج ابنته لشيوعي؟

لقد قام محررو المنشور هنا بتوزيع الشهادات، شهادات الايمان. ففلان مسلم مؤمن، وعلان غير مسلم لأنه شيوعي!

فكيف يستوي اسلامهم وايمانهم بالقيام مقام الله سبحانه وتعالى، فهو «الحسيب الرقيب». ام انهم نصبوا أنفسهم اولياء لله على الأرض.

ثم ما هذا التقسيم الاعوج شيوعي ومسلم. هل هذا هو الحل كما يدعون؟ هل هذا هو الاسلام!!

لا. فالاسلام دين السماحة ودين التسامح. دين المحبة والعلاقة الطيبة بين ابناء جميع الطوائف. وليس الدس والتفرقة.

والسؤال الثاني جاء كما يلي: (مع الخطأ اللغوي)

«جمهورية اسلامية ـ جميع سكانها مسلمون سنيون ـ ترزح تحت الاحتلال الشيوعي البغيض منذ ٧٣ عام، وقبل فترة وجيزة انتفض المسلمون فيها على النظام الظالم، وقد استشهد في المواجهات التي حدثت بين المسلمين وبين الجيش الاحمر الذليل ٤٠ مسلما وجرح ١٢٠ . ما اسم هذه الجمهورية وما عدد سكانها وما هي عاصمتها». طالما ان المنشور تضمن كلمة «انتفض» نسأل ـ ما هي المسافة التي تفصل بين ارض الانتفاضة وبين محرري المنشور لدرجة انهم لم يسمعوا بالانتفاضة الفلسطينية؟ ولكن جوابا على هؤلاء نقترح الاسئلة التالية:

اين تقع اولى القبلتين ثالث الحرمين الشريفين وتحت اي احتلال تقبع؟

ما هو الحكم «الاسلامي الكريم» الذي «ينعم» به المسجد الاقصى وفيه الصخرة والحرم الابراهيمي الشريف؟

ما هو اسم الوالي «المسلم» الذي يشرف على ادارة الاوقاف الاسلامية في البلاد؟

كم عدد الطلاب المسلمين (سنة وشيعة) الذين تلقوا العلم من ريع الوقف الاسلامي؟

ما عدد المساجد التي بنيت في المدن والقرى العربية الاسلامية في البلاد منذ العام ٤٨؟ وكم مسجدا هدم في العام ٤٨؟

للجنة المبادرة الدرزية «موقف»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية نشرة لمرة واحدة بعنوان «الموقف» جاءت بمثابة مجلة غنية بالمواد التي تراوحت بين التعليق والدراسة والخبر والقصيدة. ففي كلمة العدد استعرضت بعض مخططات السلطة التي فشل بعضها كمخطط الدمج، مما جعلهم يخططون لمؤامرة جديدة اطلقوا عليها اسم «مدينة درزية» تضم كلا من كفرياسيف وابو سنان وجولس ويركا.

وكتب الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية مقالا بعنوان «المستقبل كل المستقبل للجنة المبادرة الدرزية» تطرق فيه الى قضية «التجنيد» الاجباري المفروض على شبابنا قسرا وضرورة غسل هذا العار، المتمثل في خدمة «جيش يحتل ويقتل ويقمع ابناء شعبنا». كما عدد مظاهر التمييز اللاحق بالوسط الدرزي في شتى المجالات. واشار الى ان «٨٠٪ من اراضي الدروز صودرت بما فيها «اوقاف الانبياء»، وفرضت الضرائب الباهظة على ما تبقى، واقيمت «المحميات الطبيعية والمتنزهات على اراضي بيت جن وعسفيا والدالية وغيرها».

واشار الى تدخل السلطات في الامور الداخلية للطائفة كتعيين القضاة ومحاولة تغيير نصوص صلاة الميت وعقد الزواج، ومحاولة قطع جذور الطائفة عن اصولها العربية، عن طريق اقامة دوائر وتنظيمات «درزية».

وفي العدد ايضا مقال عن وضع التعليم لدى الطائفة الدرزية يورد مقتطفات من تقرير اعده البروفيسور فاضل منصور.

كما تضمن العدد مقالا تحليليا حول «الثورة السورية الكبرى وعلامات الاستفهام حولها». تطرق فيه الكاتب نبيه القاسم الى دور الزعيم العربي الدرزي سلطان باشا الاطرش، في هذه الثورة، ورد على المشككين بهذا الدور.

واستعرض زياد شليوط فعاليات يوم دراسي في جامعة حيفا حول العلاقة بين الدروز واليهود خلال القرن الحالي، كما كشفت احصائية عن عدد الشهداء والجرحى والمعدين والمتضررين والبيوت المهدومة منذ بدء الانتفاضة.

ونشرت خمس قصائد للشاعر الراحل هايل عساقلة وشارك في العدد كل من نايف سليم وجهاد سعد وغالب سيف ومفيد مهنا وحسين مهنا وسامر خير وشاكر فريد حسن.

الموقف

في تقرير للاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال:

التلفزيون يزيد من العدوانية والسمنة عند الاطفال!!

* الدعوة الى خفض الاوقات التي يقضيها الاطفال امام الشاشة الصغيرة الى النصف

●شيكاغو ـ «و.ص.ف» ـ رأت الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال في تقرير نشر في الاسبوع الماضي ان الساعات الطويلة التي يمضيها الاطفال امام التلفزيون من شأنها زيادة العدوانية لديهم والمساهمة الى حد كبير في تفشي حالات السمنة!

ويعود آخر تقرير للاكاديمية (مقرها شيكاغو) التي تضم ٣٩ الف طبيب تناول هذا المجال الى عام ١٩٨٤.

وحث التقرير الاهل على ابداء المزيد من الحذر حيال برامج التلفزيون التي يتابعها اطفالهم.

ودعا ايضا الى خفض الاوقات التي يقضيها الاطفال امام الشاشة الصغيرة الى النصف. وتشير دراسة مهنية الى ان الصغار بين الثانية والخامسة من العمر يشاهدون التلفزيون بمعدل ٢٥ ساعة في الاسبوع وبين السادسة والحادية عشرة بمعدل ٢٢ ساعة، اما بين الثانية عشرة والسابعة عشرة فيتابعون برامج التلفزيون بمعدل ٢٣ ساعة اسبوعيا.

وتشير الاكاديمية الى ان الامريكي الذي يبلغ السبعين يكون قد امضى سبع سنوات من عمره امام التلفزيون.

كما تشير الى ان العديد من الدراسات تربط بين الساعات التي يتم قضاؤها امام التلفزيون والسمنة المرتبطة بواقع ان مشاهدة التلفزيون نشاط ساكن وان الاطفال يتناولون عادة السكاكر وهم يتابعونه.

واشار الدكتور فيكتور ستراسبرغر احد واضعي التقرير الى ان التلفزيون يقدم ايضا «عددا كبيرا من المشاهد العنيفة التي يحمل الاطفال على الاعتقاد بان العنف مقبول اذا كانوا الى جانب الناس الطيبين».

«الموت».. رواية تاريخية للعقيد القذافي ستنشر قريبا!

● طرابلس الغرب ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قرر ان ينشر قريبا رواية تاريخية بعنوان «الموت»، يصف فيها المعركة التي دارت بين الليبيين والقوات الايطالية عام ١٩١٥.

واعلن القذافي عن هذه الرواية خلال الاحتفالات بالذكرى الخامسة والسبعين لمعركة القرضابية، حيث «حقق المجاهدون العرب الليبيون انتصارا باهرا على جحافل الغزاة الايطاليين» الذين احتلوا ليبيا من سنة ١٩١٢ حتى الحرب العالمية الثانية.

واضافت الوكالة ان رواية الزعيم الليبي صاحب «الكتاب الاخضر» تتضمن «وصفا ادبيا لهذه المعركة الشهيرة».

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ٩٠/٥/٦ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»
- ١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
- ١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ برنامج غناء غربي
- ٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ البرنامج الثقافي الفني «المزاج»
- ٢٢،١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٣،٠٠ ـ البرنامج السينمائي «اي مشهد»
- ٢٣،١٥ ـ المسلسل الامريكي «في دفء الليل»
- ٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،١٥ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»
- ٠٠،٣٠ ـ المسلسل الانجليزي الكوميدي «بيني هيل»
- ٠٠،٥٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٩٥) *

افقي وعمودي:

١ ـ دولة اوروبية ـ صفة ايجابية ـ منزل

٢ ـ طريقي ـ اداة استثناء ـ عكس ايجابي

٣ ـ من اسماء الاسد ـ واحد (بالانجليزية) ـ سيء (معكوسة) ـ ٢٤ ساعة

٤ ـ احصل على ـ بسط ـ ربُّ ـ اسم علم مؤنث

٥ ـ عضو كنيست سابق (معكوسة) ـ من حالات القمر (معكوسة ومعرفة)

٦ ـ اداة استفسار ـ ابن الحروف ـ نعم (بالانجليزية) ـ عكس زاد

٧ ـ ممثلة اردنية مشهورة ـ كلمة استفهام

٨ ـ منحرف ـ خاصتي ـ نيشان (معكوسة)

٩ ـ يتبعه ـ حاجز ـ تتناوله يوميا ـ دولة عربية (غير معرفة)

١٠ ـ عكس قلْ ـ دولة عربية ـ حروف متشابهة

١١ ـ .... عرب قصورهم الخيام (الكلمة الناقصة) ـ الاسم الاول لقائد شيوعي راحل ـ حرف نصب

١٢ ـ يتبع (مجزومة) ـ مادة قاتلة ـ الاسم الثاني لوزير الطاقة

١٣ ـ صاحبة شمشون الجبار ـ من حروف النداء ـ طمأنينة

١٤ ـ شاعر عربي مغربي

١٥ ـ غزال ـ دولة اوروبية ـ من ادوات الحراثة القديمة

● اعداد: فهيم مصلح جابر ـ طيرة المثلث ●

فرقة مسرحية نسائية في قرية البعنة منذ العام ١٩٤٩!

● كلما توصلت الى اكتشاف نشاط مسرحي معين في هذا الوطن الغالي، كشفت لي صفحات جديدة اخرى من تاريخ المسرح العربي في فلسطين. وكلما اكتشفت أنشطة مسرحية محلية، اتضح لي كم لا اعرف، وكم اجهل تاريخ حركتنا المسرحية.

هذا ما حصل لي عندما نشرت على صفحات «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٣ دراسة ميدانية عن «بدايات النشاط المسرحي في قرية البعنة». فقد هاتفتني في ظهيرة اليوم نفسه السيدة قمر خوري من قرية عبلين معاتبة لغمط حقها وعدم نشر مساهمتها في النهضة المسرحية في قرية البعنة.

فقد كانت السيدة قمر خوري تقطن في قرية البعنة، وهي الفتاة الاولى في القرية التي تابعت تحصيلها العلمي، اذ درست في كلية بير زيت ثم دار المعلمات في رام الله وبعد عام ١٩٤٨ عادت قمر الى قريتها وبادرت الى تأسيس جمعية الفتيات التقدميات سنة ١٩٤٩. وفي اطار هذه الجمعية اقيمت انشطة مسرحية. ففي سنة ١٩٤٩ قدمت الجمعية مسرحية بعنوان «محبة الوطن» من تأليف قمر خوري وتمثيل المؤلفة ونجيبة غطاس ونبيهة الخازن ووداد الخازن. وفي السنة ذاتها واحتفاء بعودة معتقلي القرية عرضت لفرقة الجمعية مسرحية خاصة بهذه المناسبة من تأليف قمر خوري ايضا في كنيسة الكاثوليك في القرية. وبعدها توقف نشاط هذه الفرقة المسرحية والتي ما يميزها بالفعل انها فرقة نسائية محضة. وتعرض اعمالها امام جمهور واسع من كافة الاعمار والاجناس وفي سنة ١٩٤٩ مما يؤكد مستوى الوعي الثقافي الذي يتمتع به ابناء شعبنا في الاربعينات والخمسينات ويدحض كل الادعاءات والافكار المسبقة عن شعبنا وافكاره ومعتقداته وكبته للحريات وللمرأة.

شكرا للسيدة قمر خوري على لفتة نظرها هذه ومعذرة لها ولكل من غمط حقه بغير قصد بالطبع. وان احدى اهداف نشري لما جمعته من معلومات عن جذور مسرحنا المحلي قبل اصداره في كتاب لحث بقية الذين ساهموا في نشوء حركة مسرحية في البلاد الاتصال بي وتزويدي بمساهماتهم.

دراستي تطمح الى الشمولية ولكنها لن تكون شاملة وانا ادرك ذلك تماما. فلأنها الدراسة الاولى من نوعها، ولانها ميدانية، فلن تستطيع احصاء كل النشاطات خاصة ان عددا كبيرا من المسرحيين لم يتجاوب مع نداءاتي المتكررة ولم يساعدوني في جمع المعلومات التي تخصهم على الاقل.

آمل ان تكون ملاحظتي هذه حافزا لكافة المسرحيين للاتصال والكتابة عن مساهماتهم في تنشيط الحركة المسرحية المحلية حتى لا يغمط حقهم وحتى لا تصدر الدراسة بدون هذه المعلومات.

(عفيف شليوط)

صبوا عليها الكحول واحرقوها لانها رفضت فتح الخزنة!

● نيس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في الشرطة ان صاحبة محل للمجوهرات اصيبت مؤخرا بحروق بالغة في منزلها في نيس (جنوب فرنسا) بعد ان قام ثلاثة لصوص برشها بالكحول واشعالها لانها رفضت فتح خزنتها!

وتمكن اللصوص من الهرب بعد ان اصيب احدهم بحروق.

ونقلت استنا فورباتو (٥٩ عاما) في «حالة خطيرة جدا» الى مستشفى ليون (جنوب شرق فرنسا). وقال طبيب عاينها انها «مصابة بحروق كبيرة وعميقة وعلى مساحة كبيرة» من جسمها. واضاف انه «من الصعب اعطاء اي تشخيص لمدى الخطر على حياتها نظرا لعمرها».

اغلى سيارة في العالم!

● بيعت سيارة بوغاتي ملكية من طراز ٤١ تعود لسنة ١٩٣١ باكثر من تسعة ملايين جنيه استرليني الى «مصرف سويسري» لحساب «كونسورتيوم من رجال اعمال يابانيين»، مما جعل منها مجددا الاغلى ثمنا في العالم. وكان ايتوري بوغاتي صنع ست سيارات من هذا الطراز للعائلات المالكة. ولم يتم بيعها في معرض باريس عام ١٩٣١ و ١٩٣٢ اذ كان سعرها في ذلك الوقت يوازي سعر ثلاث سيارات «رولز رويس» فاحتفظ بها ايتوري بوغاتي في منزله حتى سنة ١٩٥١ حيث باعها مقابل مبلغ لم يعرف الى امريكي عرضها طوال ٣٦ سنة في متحفه للسيارات القديمة في كاليفورنيا. وفي تشرين الثاني الماضي حلت سيارة «فيراري» من طراز «جي. تي. او» تعود لسنة ١٩٦٣ مؤقتا محل البوغاتي الفاخرة كأغلى سيارة في العالم.

من الملاعب الى الشاشة الصغيرة!

● بوينس ايرس ـ «الوكالات» ـ لم يعد في وسع المعجبين ببطلة كرة المضرب غابرييلا ساباتيني ان يعرفوا طعم النوم. فهم ينتظرون بفارغ الصبر عرض مسلسل تلفزيوني بـ ١٢٠ حلقة ستقوم ببطولته النجمة الارجنتينية الشابة لكرة المضرب! وفي هذا الانتاج البالغة كلفته مليون دولار ستكون ساباتيني حائرة بين الحب وكرة المضرب.

وستعرض الحلقة الاولى من هذا المسلسل الطويل في بوينس ايرس في منتصف حزيران القادم بعيد دورة رولان غاروس. ولا شك ان البرنامج التلفزيوني سيشكل انطلاقة جديدة لغابرييلا.

قبلة على الطريقة اليونانية..

● شاب يوناني ارعن عض لسان زوجته بشدة خلال جلسة قبلات محمومة في سيارة اجرة في باتراس! وقد ارتعب السائق لدى رؤية الدم يسيل من فم اكتوسا (٢٤ سنة) التي كانت ضحية نزيف حاد، فما كان منه الا ان قادها على وجه السرعة الى المستشفى. وقد قامت الشرطة في باتراس باستجواب الزوج الذي سيمثل امام مدعي عام هذه المدينة بتهمة تسببه في «جرح غير مقصود»!

مساعدة المعاقين... بالعجة!

● صنعت عجة بالفطر من ثمانين الف بيضة و ٨٠٠ كغم من الفطر في لوتربورغ بمبادرة من جمعية تضم فنانين محترفين في مجال العروض. والى ذلك تطلب صنع العجة العملاقة ١٢ كغم من الملح وكيلوغرامين من البهار و ٧٥ ليترا من الزيت التي تم توزيعها على ٢٢ الف حصة. ويعود ريع البيع الى جمعيات لمساعدة المعاقين في شمال الالزاس ومناطق اخرى.

الضافة

غمزات!

- اذا كان القرار منطقيا فليس من الضروري ان يكون عادلا.
- قول الحقيقة ليس سهلا.
- لا يمكن العيش مع الكراهية.
- اذا كان لديك هدف فلا تراوح مكانك، بل سر وحققه.
- يساوي الرجل شجاعته.
- الجمهور هو المحكمة العليا في السياسة.
- كلما شدد الحاكم قبضته اقتربت نهاية حكمه.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكبير غوغول:

النبل الروحي هو ميزة جميع ادبائنا تقريبا. ولدى الجميع، حتى لدى اولئك الذين لا يكادون يسمعون بالادباء، قناعة بأن الاديب شخص اسمى، وعليه ان يكون نبيلا حتما.. وان لا يسمح لنفسه بما يغفره للاخرين.

مع المشاهير!

● كسب المحامي المشهور كلارنس دارو، ذات محاكمة، دعوى صعبة. فتوجهت نحوه موكلته بالقول:

ـ كيف اعبر عن تقديري لدفاعك المهيب عن دعواي؟

فأجاب المحامي على الفور:

ـ منذ ان اتخذ الفينيقيون المال وسيلة للتعامل بين الناس لم يعد هناك، يا سيدتي، سوى جواب واحد على هذا السؤال.

ابناء الذئاب!

● عثر في غابة «اوفرون» في فرنسا، في العام ١٧٩٨ ، على ولد عار تكسوه القاذورات ويطلق الهمهمات. واكد اقدر المختصين على انه معاق، وانه في الـ ١٢ او الـ ١٣ من العمر.

وكرس عالم الانسان جان ايتر سنوات عديدة في محاولة تعليم الولد، الذي اسماه فيكتور، النطق والتصرف الحضاري.

وكتب العالم تقريبا يوميا فصّل فيه مراحل المعالجة، لكنه لم ينجح في مهمته. وبقي ابن الذئب فيكتور ذئبا متوحشا حتى يوم وفاته. وكان يحاول الافلات والفرار من آسريه والعودة للعيش بين معشر الذئاب.

وعثر خلال القرن الحالي على حوالي ٣٠ ولدا وبنتا تربوا على ايدي الحيوانات، ذئبة او ثعلبة عادة. ولم يتم التعرف، في جميع الحالات، على السيرة الذاتية لهؤلاء، ولماذا اهملوا، وكيف تبنتهم الحيوانات.

ففي العام ١٩٢٠ عثر على طفلتين من الهنود الحمر في مغارة مع ثعلبة قامت بتربيتهما مع جروين لها. وكانت احداهما في الثامنة من العمر. اما الثانية فكانت ابنة سنة ونصف السنة. وكانتا تسيران على اربع وتطلقان اصوات ولولة وهمهمة. وتتمتعان بحاستي سمع وشم قويتين جدا. وتنهشان اللحوم. وكان الجلد على اكف ايديهما وارجلهما قاسيا، وحنكاهما كبيرين وواسعين، وكواحلهما سميكة وقوية. وكانتا تشمان رائحة اللحم النيء من مسافات بعيدة. ولم تكن لهما شفاه.

وخلال محاولة دمجهما في المجتمع الانساني ابتعدتا عن الاطفال، ووافقتا على اللعب مع الحيوانات فقط. وبعد فترة وجيزة ماتت الصغيرة. اما الثانية فعاشت حتى سن الـ ١٨، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت لتعليمها، الا انها لم تستطع النطق سوى ببضع كلمات.

وفي العام ١٩٧٦ عثر في الهند على ولد تربى بين الذئاب. لم يعرف السير او الحديث. ولم يأكل سوى اللحوم النيئة. وفارق الحياة في العام ١٩٨٥ وهو لا يتقن الحديث.

ليس للوجه الكشر!

ـ الى اين انت ذاهب مع هذه الببغاء؟

ـ لاعيدها الى المكان الذي اشتريتها منه. لانها تهينني باستمرار.

ـ لكنك قلت بانها لا تعرف الكلام!

ـ لا تعرف، لكنها تصفع وجهها برجلها كلما مررت بجانب قفصها.

● د. ادوار الياس ●



● قادة المؤتمر الوطني الافريقي في صورة خاصة قبيل لقائهم يوم ٢ الجاري مع رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك. (صورة من «و.ص.ف»)

عشية توحيد العملتين المتداولتين في المانيا الشرقية والمانيا الغربية:
تهافت كبير على المصارف الالمانية الشرقية لتبديل الماركات

● برلين ـ «الوكالات» ـ تهافت في نهاية الاسبوع الماضي مئات المواطنين في المانيا الشرقية على المصارف المحلية بغية اجراء الترتيبات المادية اللازمة، على ضوء اقرار نسبة المبالغ المالية المسموح بتحويلها الى ماركات المانية غربية، استعدادا لتوحيد العملتين المتداولتين في الالمانيتين، بدءا من شهر تموز القادم.

ووصفت الناطقة بلسان ادارة مصرف التوفير المركزي في برلين، ماريانا ارنولد، هذا التهافت بقولها: «شهدت المصارف حركة غير اعتيادية، تميزت بكثرة الزبائن الذين جاءوا اما لسحب الاموال او ايداعها او تحويلها من حساب جار الى آخر».

وقد جاء هذا الاقبال الملحوظ على البنوك اثر اتفاق الالمانيتين على تحديد سعر المبادلة العام بنسبة ١:١، مع تحديد قيمة اموال التوفير التي يمكن تبديلها بالنسبة ذاتها.

وبموجب الاتفاق المذكور، سيتسنى للمواطنين من سن ٦٠ عاما وما فوق ان يبدلوا مبلغا اقصاه ٦,٠٠٠ مارك المالي شرقي (قيمته تكاد تكون مفقودة تقريبا) بماركات «غربية» حسب نسبة الصرف التي اقرت. اما الاولاد الذين لم تتجاوز اعمارهم سن الخامسة عشرة فسيكون بامكانهم تبديل ٢,٠٠٠ مارك فقط، فيما سيكون بوسع من تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٥٩ عاما ان يبدلوا ٤,٠٠٠ مارك، لا غير. واما التوفيرات الاضافية فسيتم استبدالها بنسبة صرف ١:٢.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان اعتماد نسبتين للصرف، والذي جاء لافادة المتقاعدين، حدا بمواطنين كثيرين الى نقل اموالهم من حساباتهم البنكية الى حسابات ذويهم البالغين بهدف ربح اكبر مبلغ يمكن ربحه!

البحرية الاسرائيلية تطلق النار على يخت

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا الحادث.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال المتحدث باسم الجيش «لم يحدث اطلاق نار على يخت الملك حسين ولا عملية مطاردة. أن زوارقنا تقوم بانتظام بدوريات روتينية في هذا القطاع ولديها منذ وقت طويل تعليمات حول اسلوب التصرف لدى مرور الملك حسين في خليج العقبة!!».

هذا واكد مصدر اردني حسن الاطلاع، امس (السبت) ان البحرية الاسرائيلية فتحت النار في ٢٨ نيسان الماضي على يخت الملك حسين، الذي كان على متنه في خليج العقبة على البحر الاحمر.

ورفض المصدر الرسمي تأكيد او نفي هذا الحادث. الا ان مصدرا قريبا من القصر الملكي اكد امس (السبت)، ان الملك الاردني كان في مرفأ العقبة الاردني في ٢٨ نيسان حيث امضى عطلة عيد الفطر بين ٢٥ و٢٩ من الشهر ذاته.

ووصف المصدر الاردني، حسن الاطلاع هذا الحادث بأنه «استفزازي محض» مشيرا الى ان الدوريات الاسرائيلية تعرف جيدا يخت الملك حسين الذي يقوم برحلات كثيرة في العقبة.

رغم مرور (٥٠) يوما على اعتقاله
منع زوجة بسام الصالحي من زيارته رغم الموافقة على ذلك مسبقا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار رفض ادارة معتقل ومركز التحقيق «المسكوبية» في القدس السماح لذوي الزميل الصحفي والمعلم بسام الصالحي بزيارته في المعتقل مخاوف وقلقا على اوضاع الزميل الصالحي الصحية خاصة بعد ان كانت ادارة المعتقل قد سمحت لذويه وزوجته الحامل بزيارته يوم امس الاول الجمعة بتنسيق مع محاميه.

ويذكر ان الصالحي اعتقل قبل خمسين يوما دون ان يسمح لاحد من ذويه بلقائه بحجة انه لا يزال رهن التحقيق فيما سمح لمحاميه بلقائه بعد حوالي شهر من اعتقاله. والصالحي عضو في هيئة تحرير مجلة «الكاتب» المقدسية ويعمل مدرسا في مدرسة «الفرندز» في رام الله وشغل اثناء دراسته منصب رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت وتربطه علاقات وثيقة بانصار السلام الاسرائيليين بما في ذلك اعضاء كنيست.

اصابة ضابط شرطة وجندي حرس حدود في برطعة المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت شرطة المروج، امس السبت، ان ضابط شرطة وجنديا من حرس الحدود قد اصيبا بجراح خفيفة امس الاول الجمعة جراء الحجارة التي قذفت على قوة بوليسية مرت في قرية برطعة الشرقية المحتلة.

وكانت قوة الشرطة دخلت القرية لازال العلم الفلسطيني عن احد اسلاك الكهرباء في المنطقة الواقعة بين برطعة الغربية والشرقية فاصطدمت بحاجز من الحجارة وضعه شبان الانتفاضة في الشارع وعندما حاولت مطاردتهم نصبوا لها كمينا واغرقوها بالحجارة. مما ادى الى اصابة ضابط الشرطة والجندي. وعلى اثر ذلك انسحبت القوة ثم عادت لتنفيذ الاعتقالات.

مع بدء موسم الحصاد:
الاحتلال يستخدم طائرات مروحية لبعثرة المحصول المجموع في اكوام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتدعت قوات الاحتلال وسائل ضغط وتنكيل جديدة ضد مزارعي المناطق المحتلة مع بدء موسم الحصاد هذه الايام تمثلت، حسبما قال لنا مواطنون من قرية صوريف/الخليل، بقيام طائرات مروحية بالهبوط او بالطواف فوق «غموره» الزرع وهي الاكوام التي يجمعها الحصادون قبل نقلها.

واضاف هؤلاء، لدى زيارتهم مكتبنا يوم امس، ان عملية الطواف فوق «الغموره» تطير الحبوب وتنثرها نتيجة الهواء الشديد الذي تولده مروحة الطائرة وتجعل عملية اعادة جمع هذه الحبوب شبه مستحيلة.

وفي المقابل فان ربط المحصول او نقله فورا الى القرى شكل عبئا وصعوبة كبيرة للمزارعين الذين حاولوا اتباع هذه الوسيلة للتخفيف من الاضرار التي تلحقها بهم هذه الطائرات.

في بلدة الظاهرية:
الاحتلال يفرض على اصحاب المحال التجارية طلاء ابواب محالهم باللون الاحمر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال على اصحاب المحال التجارية في بلدة الظاهرية جنوب غرب الخليل طلاء ابواب محالهم باللون الاحمر. وقد رافق هذه العملية منع فتح المحال غير المطلية باللون المذكور والتنكيل باولئك الذين لم يقوموا بطلي الابواب وفتحوا محالهم. ويفيد مراسلنا ان حقيقة وجود شعارات يغلب عليها اللون الاحمر والتي تغطي معظم جدران البلدة قد تكون خلف اختيار الجنود لهذا اللون.

على صعيد آخر فقد لوحظ ان قوات الاحتلال عاودت في اليومين الاخيرين سياسة اغلاق متاجر البلدة وبخاصة تلك الواقعة على الشارع الرئيسي (الخليل ـ بئر السبع) منذ الساعة السابعة والنصف صباحا مع ما يلحقه ذلك من اضرار سواء للاهالي او لاصحاب المتاجر وبخاصة المخبزين الوحيدين في البلدة.

اختتام معرض المصنوعات الوطنية الذي نظمته مؤسسة «الجمهور» للدعاية والاعلان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم مساء امس السبت معرض المصنوعات الوطنية الذي نظم في قاعة الفندق الوطني بالقدس المحتلة.

وكان المعرض، الذي نظمته مؤسسة «الجمهور»، قد افتتح يوم الخميس الماضي بمشاركة العديد من المصانع والمؤسسات المحلية.

ولاقى طيلة ايام افتتاحه تجاوبا جماهيريا ملحوظا ويذكر ان هذا هو المعرض السنوي الثاني الذي تقيمه مؤسسة «الجمهور» للدعاية والاعلان.



الاسقف ديسموند توتو:
نتائج المحادثات بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا فاقت كل التوقعات

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الاسقف الانغليكاني للكاب، ديسموند توتو، مساء امس الاول الجمعة في لندن عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي جرت في الكاب بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا.

واعرب توتو عن سروره للتقدم الذي سجل خلال ثلاثة ايام من المحادثات. واكد ان الاتفاق بين الرئيس فريدريك دو كلارك، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، حول اطلاق سراح سجناء سياسيين فاق كل آماله.

وادلى توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام، بهذا التصريح قبل قليل من اعلانه مواطن شرف لبلدية ليفيسهام في لندن حيث كان توتو قسا في بداية السبعينات.

وقال الاسقف توتو انه سعيد جدا لان الجانبين تعهدا بوضع حد لجو العنف والترهيب.

ومنح الاسقف لقب مواطن شرف لليفيسهام اعترافا «بحملته الجريئة وغير العنيفة ضد الفصل العنصري».

حافظ الاسد:
الاتحاد السوفييتي يواصل مساعدته العسكرية لسوريا

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد ان الاتحاد السوفييتي الذي قام الاسبوع الماضي بزيارة رسمية اليه، يواصل تقديم الاسلحة الى بلاده.

وفي تصريحات الى الصحفيين المصريين الذين رافقوا الرئيس المصري، حسني مبارك خلال زيارته الى دمشق ونقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، قال الاسد: «اننا قد نختلف او نناقش كمية السلاح او نوعيته لكن دعم السوفييت لنا لن يتوقف وتأييدهم مستمر».

واكد الاسد في هذا الصدد ان الاتحاد السوفييتي يدين «العدوان والتوسع الاسرائيليين وامتلاك اسرائيل السلاح النووي».

واكد، من جهة اخرى «رفضه اي تفاوض منفرد مع اسرائيل» وكرر ان بلاده متمسكة بمبدأ عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

ومضى الاسد يقول ان سوريا «لن تتنازل عن بوصة واحدة من ارضنا ولن تقبل بأي اجراء، أمني او لنزع السلاح، لا يشمل جانبي الحدود» السورية والاسرائيلية.

مبارك يزور الصين بين (١١) و(١٤) الجاري

● بكين ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقوم بزيارة رسمية الى الصين بين ١١ و١٤ ايار الجاري.

واضافت الوكالة ان زيارة مبارك تأتي تلبية لدعوة من رئيس الدولة الصينية، يانغ شانغكون، وسترافقه فيها زوجته.

وكان يانغ شانغكون قام بزيارة الى مصر في كانون الاول في اطار جولة في الشرق الاوسط شملت سلطنة عمان والكويت والامارات العربية المتحدة.

انتخاب كاتب رئيسا للدولة في هنغاريا



● بودابست ـ انتخب المجلس الوطني في هنغاريا يوم الاربعاء الماضي الكاتب ارباد جونس رئيسا للمجلس بأكثرية ٣٣٩ صوتا من مجموع ٣٧٠ صوتا. وسيحل ارباد محل الرئيس السابق ماتياس سزوروس.

والرئيس الجديد هو رئيس جمعية الكتاب الوطنية. كذلك هو مؤسس «تحالف الدمقراطيين الحر» وهو حزب اجتماعي دمقراطي ليبرالي.

وقد ولد ارباد في العاشر من شباط ١٩٢٢ في بودابست. وساهم في شبابه في حركة المقاومة السياسية للنازية. وبعد الحرب العالمية الثانية انضم الى «حزب المالكين الصغار المستقل» الذي فاز في الانتخابات الحرة التي جرت في العام ١٩٤٥. وعمل في تحرير صحيفة هذا الحزب. ولكنه وجد نفسه خارج السلطة بعد ان عزز الشيوعيون مواقعهم في العام ١٩٤٨. بعدها عمل في اوائل الخمسينات عامل لحام وذلك قبل ان يخدم في كلية الزراعة. وفي العام ١٩٥٦ حكم عليه بالسجن مدى الحياة لاشتراكه في الثورة المضادة التي سحقتها القوات السوفييتية. وامضى ست سنوات في السجن قبل ان يطلق سراحه في نطاق العفو العام الذي صدر في العام ١٩٦٣. وبعد اطلاق سراحه كرس حياته لترجمة الروايات البريطانية والامريكية. وكتب هو نفسه تمثيلية مسرحية بعنوان «الطبقة الوسطى المتفاربة» كما كتب رواية عن عمال سكة الحديد بعنوان «سارسولو». وسيكون الرئيس الجديد القائد العام للقوات المسلحة. وسيكون من صلاحياته ابرام الاتفاقات الدولية.

هذا وفي الوقت الذي تم فيه انتخابه رئيسا وافق المجلس الوطني على اعتبار احداث ١٩٥٦ نضالا ثوريا من اجل الحرية.

وفاة رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية

● موسكو ـ الوكالات ـ أعلنت وكالة «تاس» ان رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية، البطريرك بيمن، توفي يوم الخميس عن (٧٩) عاما.

وكان البطريرك بيمن رسم كاهنا في العام ١٩٢٧. وكان اسمه قبل رسامته سيرغي ازفيكوف.

والبطريرك بيمن كان بطريركا لموسكو وعموم روسيا منذ العام ١٩٧١.

بعد يوم من تأكيدات رابين «الولايات المتحدة ستفاجئكم قريبا»!

● تتمة من صفحة ١ ●

اللجنة اجتماعين في الشهر الواحد بالتناوب بين مصر واسرائيل وذلك «لبحث الخطوات التي من شأنها اقرار السلام بين العرب واسرائيل».

وافادت المصادر ذاتها ان البند الثاني من «الخطة» ينص على انه «في حال استمرار الخلاف حول تشكيل الوفد الفلسطيني فان الحكومة الاسرائيلية ستقترح أن يستبدل الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني باجراء اتصالات اسرائيلية ـ مصرية مباشرة للاتفاق على قواعد الانتخابات في «المناطق» (المناطق الفلسطينية المحتلة ـ المحرر) على ان تجري هذه الاتصالات من خلال اللجنة المصرية ـ الاسرائيلية المشتركة»!

كما تتضمن «خطة شمير» الجديدة اجراء اتصالات مباشرة بين اسرائيل والاردن قبل اجراء الانتخابات. وانه من الممكن اجراء هذه الاتصالات في الولايات المتحدة بحضور وزيري خارجية مصر والولايات المتحدة للاتفاق بشكل نهائي حول قواعد اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.

وينص البند الرابع من هذه «الخطة» على انه يمكن لمصر والاردن، بعد اجراء الاتصالات بين الاردن واسرائيل، اجراء اتصالاتها اللازمة مع الفلسطينيين وذلك «لابلاغهم(!)» بالقواعد التي تم الاتفاق عليها بشأن اجراء الانتخابات!

● شاس: حكومة «وحدة قومية» فقط! ●

هذا ويواصل طاقم «الليكود» المفاوض، اليوم الاحد، اتصالاته مع الاحزاب المختلفة بهدف تشكيل حكومة ضيقة بينها تؤكد اغلبية الاحداث والتصريحات التي اطلقت في نهاية الاسبوع الماضي، بان عراقيل عديدة تحول دون نجاح «الليكود» بهذه المهمة.

وفي مقدمة هذه العراقيل تأكيدات الراب عوفاديا يوسيف، بان حركته «شاس» لن تشارك في حكومة ضيقة برئاسة يتسحاق شمير ومشاركة اليمين. واوضح الراب يوسيف ان «شاس» تؤيد تشكيل حكومة «وحدة قومية» جديدة. واشار المراقبون الى ان موقف «شاس» الجديد جاء على خلفية الشروط التي وضعتها احزاب اليمين امام شمير شرط الائتلاف مع الليكود في حكومة ضيقة وفي مقدمتها تصعيد الاستيطان في المناطق المحتلة ورفض مبدأ «الارض مقابل السلام» والتخلي عن «خطة السلام» التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية في (١٤) ايار عام (١٩٨٩).

ومن جهة اخرى يشتد الصراع داخل حزب «العمل» بين مؤيدي الانضمام مجددا الى حكومة «وحدة قومية» وبين مؤيدي البقاء في المعارضة. ويدفع النائب يتسحاق رابين بحزبه نحو الائتلاف مع الليكود في حكومة «وحدة قومية» في اطار معركته الراهنة داخل الحزب لتنحية بيرس عن منصبه في قيادة الحزب. وبالمقابل اعرب بيرس عن موافقته لحكومة «وحدة قومية» جديدة تلتزم بالرد ايجابيا على مقترحات بيكر.

وقال عضو الكنيست مردخاي غور، امس الاول (الجمعة)، انه ينبغي في الوقت الراهن استبدال بيرس برابين في رئاسة الحزب. واضاف ان هذا الامر، حاليا، يجد صعوبة من الناحيتين الفنية والتنظيمية.

● بيرس يتحدى... ●

واعلن عضو الكنيست شمعون بيرس، في مقابلة اذاعية، صباح امس الاول (الجمعة)، انه لا يخشى التنافس على رئاسة الحزب مع رابين. وقال انه عندما يعقد مؤتمر الحزب يكون باستطاعة رابين او اي شخص اخر ترشيح نفسه لمنصب رئيس الحزب «ولكن الآن يوجد رئيس واحد للحزب وسيبقى الوضع على هذا النحو الى حين عقد المؤتمر». ورفض بيرس الاتهامات التي وجهها له رابين بأنه افرط في محاولاته لفض الشراكة مع الليكود. وقال ان رابين نفسه وافق على فك الشراكة مع الليكود بعد ان تبين له ان شمير افشل الاستعدادات الجارية لعقد اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي في القاهرة.

ومن جهة اخرى شرع حزب «اغودات يسرائيل» في اجراء اتصالات لاقامة حكومة «وحدة قومية» بموافقة جماعية بينه وبين «شاس» و«المفدال». وافادت الانباء بأن مفاوضات وصفت بانها «سرية» تجري بين «اغودات يسرائيل» وممثلين عن حزب «العمل» لاقامة هذه الحكومة.

● برعام: جناح جديد على الطريق... ●

وكشف السكرتير العام السابق لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، امس الاول، انه يعمل هذه الايام لتشكيل جناح جديد داخل الحزب لمنع توجه الحزب الى حكومة «وحدة قومية» والضغط من اجل البقاء في المعارضة.

وكان عقد في مقر حزب «العمل»، يوم الخميس الماضي، اجتماع حضره العشرات من حمائم حزب «العمل»، من بينهم اعضاء في المكتب السياسي للحزب واللجنة المركزية، تباحثوا حول كيفية الحيلولة دون انضمام الحزب الى حكومة «وحدة قومية». وقال برعام بان الوضع القاسي الذي يعاني منه حزب «العمل» يفرض اتخاذ خطوات واضحة تؤدي الى انقاذ الحزب.

وكشف برعام، في الاجتماع ذاته، للمرة الاولى، انه ينوي التنافس على رئاسة الحزب. واضاف: «سيأتي اليوم الذي اتنافس فيه على رئاسة الحزب». واضاف انه لم يعد مرتبطا برئيس الحزب، شمعون بيرس.

بتأييد ١٣٨ صوتا

● تتمة من صفحة ١ ●

للاتفيا المستقلة والتي ستطبق فورا.

وتنص هذه المواد الاربعة على ان لاتفيا جمهورية مستقلة ودمقراطية وهي مؤلفة جغرافيا من اربع مناطق (فيدزيمي وزيمغالي ولاتغالي وكورزيمي) رسمت حدودها بموجب الاتفاقات الدولية. اما بالنسبة للبرلمان فينتخب بالتصويت العام المباشر في انتخابات تشريعية بالاقتراع النسبي والسري، حسب ما اضاف الاعلان الذي اشار الى ان «السلطة ذات السيادة تعود للشعب».

وتابع النص ان المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي ستجري تحت اشراف «لجنة حكومية».

وتعهد البرلمان اخيرا بـ «ضمان الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكل مواطني لاتفيا (ومواطني) الحكومات الاخرى والحريات السياسية التي تتفق مع مفاهيم حقوق الانسان المعترف بها دوليا».

واوضح النص ان هذه الاجراءات ستطبق بشكل كامل على المواطنين السوفييت الذين يرغبون في الاقامة في لاتفيا من دون ان يحصلوا على الجنسية.

مع الاحداث
كوبا تستنفر قواتها لمواجهة خطر العدوان الامريكي

□□ أعلنت كوبا امس الاول، الجمعة، الاستنفار العام لقواتها المسلحة ودعت قوات الاحتياط، ايضا، الى الالتحاق بقواعدها فورا، وذلك على ضوء اخطار العدوان العسكري الامريكي على كوبا.

وجاء في بيان اذاعه فيدل كاسترو الى الشعب الكوبي ان هنالك مؤشرات كثيرة عن قرب قيام الولايات المتحدة بمغامرة ضد كوبا من اخطرها قرار واشنطن القيام بمناورات عسكرية واسعة في البحر الكاريبي قريبا جدا من كوبا.

وقال كاسترو ان الشعب الكوبي الذي ذاق طعم الحرية الحقيقية والكرامة الوطنية سوف يعرف كيف يدافع، باستبسال، عن وطنه الحر.

وقال: وان واشنطن يجب ان تدرك انها سوف تدفع ثمنا باهظا جدا مقابل كل نقطة دم كوبي تسفك نتيجة عدوان امريكي».

بالمقابل اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان المناورات في البحر الكاريبي هي «مناورات عادية» لا تشكل تهديدا لكوبا. ولكن وزارة الخارجية الكوبية اعلنت في بيان ووزع كوثيقة في الامم المتحدة ان المخططات الامريكية عسكريا وسياسيا تصب كلها في اطار هدف محاصرة الثورة الكوبية والانقضاض العسكري عليها.

وقالت وزارة الخارجية الكوبية ان السياسة الامريكية في القارة الامريكية الجنوبية تتميز بتصعيد الدعم للقوى الرجعية والفاشية والتآمر ضد استقلال الدول. وقال ان ما حدث في نيكاراغوا هو، في حقيقة الامر، ثورة مضادة تمت تحت التدخل العسكري والحصار الاقتصادي المباشر من واشنطن.

هذا، ودعت كوبا دول العالم وشعوبه الى اشد اليقظة والاستعداد للتضامن مع كوبا في معركتها لحماية استقلالها وحريتها ومستقبلها. وقالت ان كوبا لن تستسلم ولن تتراجع وتدعو الشعوب كلها الى الوقوف المشترك لصد الاتجاهات العدوانية الخطيرة في السياسة الاستعمارية.

اسم في الاخبار
قسطنطين كارامنليس رئيس الجمهورية اليونانية

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ قسطنطين كارامنليس الذي انتخب رئيسا للجمهورية اليونانية، امس الاول الجمعة، في الدورة الانتخابية الثانية ما زال وهو في الثالثة والثمانين اهم رجال السياسة في تاريخ اليونان الحديث والمع شخصياته.

اشتهر باسم «ديغول» اليونان. وهو الذي كان في شكل خاص وراء انضمام اليونان الى الاسرة الاوروبية في العام ١٩٨١. كما يعتبر رمزا لعودة الدمقراطية الى هذا البلد في العام ١٩٧٤ عند سقوط نظام الكولونيلات بعد نفي «طوعي» الى فرنسا خلال فترة الدكتاتورية.

عايش العديد من كبار وجوه التاريخ الحديث وتحادث معها من ونستون تشرشل وشارل ديغول الى الماريشال تيتو وليونيد بريجنيف. وقاد التوجهات الكبيرة لبلاده في مجالي السياسة الخارجية (الانفتاح على دول اوروبا الشرقية والعالم الثالث) والسياسة الداخلية (الغاء النظام الملكي باستفتاء شعبي).

ولد كارامنليس في الثامن من اذار ١٩٠٧ في روتي القرية الصغيرة في شمالي اليونان. وكان هاجسه على الدوام، وهو ابن مدرس متواضع امضى حياته في اثبات انتماء مقدونيا الى اليونان، تعزيز الروابط بين بلدان البلقان المنقسمة.

بدأ كارامنليس حياته السياسية كنائب في العام ١٩٣٥. وهو طويل القامة تحملها يمشي منتصبا تماما على الرغم من سنه ويتميز بنظراته الثاقبة تحت حاجبين كثيفين شعثين.

ترأس الحكومة مرات عدة في البداية من العام ١٩٥٥ الى ١٩٦٣ ثم من العام ١٩٧٤ الى ١٩٨٠. وفي العام ١٩٧٥ عمل على اقرار دستور للبلاد ما لبث ان اضفى عليه بعد ذلك اشتراكيو الباسوك (الحركة الاشتراكية لعموم اليونان) تعديلات جذرية.

وفي العام ١٩٨٠ اصبح كارامنليس رئيسا للجمهورية. لكن الدهشة كانت عارمة عندما قرر الاشتراكي اندرياس باباندريو رئيس الوزراء انذاك في التاسع من اذار العام ١٩٨٥ عدم دعم كارامنليس لولاية ثانية وهو الذي طالما اظهر تأييده الكبير له. واقترح بدلا عنه اسم رئيس الدولة الحالي، كريستوس سارتزيتاكيس. وغداة ذلك قدم استقالته «نظرا الى التطورات التي بدأت ملامحها ترتسم والتي لا يسعني المساهمة فيها».

وبذلك اصبح سارتزيتاكيس رئيسا للجمهورية. لكن التعديل الدستوري الذي اجري في اذار العام ١٩٨٦ حد من صلاحيات رئيس الدولة واعطاه دورا بروتوكوليا.

ومنذ ذلك الحين اعتزل كارامنليس السياسة ليقيم في بوليتيا (ضاحية اثينا) وتجنب التدخل في مسائل البلاد مكتفيا ببضع عبارات مقتضبة حول «جنون» مواطنيه.

وفي شباط الماضي من هذا العام دعاه حزب «الدمقراطية الجديدة» الذي اسسه في العام ١٩٧٤ الى ترشيح نفسه للرئاسة فرفض لعدم توفر دعم اجماعي. وبعد الانتخابات التشريعية التي اجريت في الثامن من نيسان الماضي والتي اعطت اليمين الغالبية المطلقة في البرلمان عاد فجأة عن قراره ليساهم في اعادة رفع عودة اليونان على حد قول عارفيه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

عدد المعلمين في المدارس العربية هو ٦٠٪ من المطلوب

٨٠٪ من طلاب التعليم الخاص العرب يتعلمون في صفوف عادية او يقبعون في البيت

***.. هذا ما يتضح من احصائيات لجنة متابعة التعليم العربي * اقامة لجنة متابعة من اعضاء الكنيست العرب ولجنتي الرؤساء ومتابعة التعليم لاتخاذ الإجراءات الكفاحية اللازمة * «اذا لم تقر الحكومة خطة خمسية لحل مشاكل التعليم العربي فسيعلن الاضراب في المدارس.. حتى لو استمر الاضراب سنة كاملة» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، د. محمد حبيب الله، ان عدد المعلمين في المدارس العربية في اسرائيل لا يزيد عن ٦٠٪ من العدد المطلوب للتجاوب مع حاجات هذه المدارس، وان هناك حاجة لزيادة كبيرة في الملاكات تسد هذا النقص.

واضاف د. حبيب الله، الذي كان يتكلم في اجتماع لجنة متابعة التعليم العربي بالاشتراك مع اعضاء الكنيست العرب امس الاول الجمعة، ان ٢٠٪ فقط من تلاميذ المدارس العربية الذين يحتاجون الى التعليم الخاص يتلقون هذا التعليم والبقية، حوالي ٨٠٪، يتعلمون في صفوف عادية او يقبعون في بيوتهم بدون اي تعليم.

وقد عقد الاجتماع في شفاعمرو وحضره من اعضاء الكنيست السادة هاشم محاميد ومحمد ميعاري وحسين فارس ونواف مصالحة. وافتتح السيد ابراهيم نمر حسين مرحبا بالحضور باسم لجنة المتابعة للجماهير العربية ولجنة الرؤساء.

ثم قدم د. حبيب الله تقريرا عن عمل ونشاط لجنة متابعة التعليم، وقال: ان هذا الاجتماع هو غير عادي، نعقده بحضور الاخوة اعضاء الكنيست العرب لتنسيق عملنا وجهودنا في النضال من اجل سد النواقص الخطيرة في التعليم العربي والوصول الى وضع المساواة. ونعقده اليوم، قبل خمسة اشهر من افتتاح السنة الدراسية القادمة، حتى نستنفذ كل الوسائل النضالية والاتصالات والملاحقة فلا نكون متأخرين في شيء.. وحتى نعطي الوزراء الفرصة الكاملة للتجاوب مع مطالبنا. ودعا اعضاء الكنيست العرب الى تبني المذكرة التي اعدتها اللجنة واثارتها في الكنيست وفي لجنة المعارف البرلمانية. كما دعاهم الى الضغط على كتلة المعراخ في الكنيست ان تفي بالالتزامات التي تعهدت بها في الاتفاق الخطي مع الجبهة في الشهر الماضي حتى لو بقي المعراخ في المعارضة.

ثم تكلم الاستاذ مروان دويري عضو اللجنة فقدم شرحا عن المذكرة التي اعدتها وتتضمن عرضا لحجم المشكلة الخطيرة وخطة خمسية لحلها. واكد ان المذكرة واقعية جدا في الطرح وخطة العمل.

وهنا بدأ نقاش شامل حول الموضوع والاجراءات الواجب اتخاذها. فساد اجماع على ضرورة اللجوء الى طريق النضال وتصعيده. واكدوا جميعا على ان وزير المعارف السابق يتسحاق نافون تعامل مع مطالب التعليم العربي بغير اهتمام.

ثم اقر الحاضرون المذكرة وخطة عمل وقرارات اهمها: ● اطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على مشاكل التعليم العربي واجراء اللقاءات والاتصالات، في سبيل ذلك، مع المنظمات غير الحكومية في اسرائيل ومع الملحقين الثقافيين في السفارات الاجنبية ● اتخاذ اجراءات كفاحية على كل الاصعدة الممكنة: اضرابات جزئية، مظاهرات للطلاب ولاولياء امور الطلاب ● مطالبة نقابة المعلمين بالضغط على وزارة المعارف لتقر وتنفذ خطة العمل وبان تدرج قضية المساواة في الملاكات في التعليم العربي في اتفاقيات العمل ● نشر التوعية بين الجمهور العربي حول خطورة الاوضاع التعليمية على مستقبل شعبنا وضرورة النضال والتضحية في سبيل تغييرها ● اقامة لجنة من اعضاء الكنيست العرب وممثلين عن لجنتي التعليم والرؤساء لمتابعة الموضوع واتخاذ الاجراءات الكفاحية القادمة مع التأكيد انه اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب التعليم العربي فلن تفتتح المدارس العربية مع افتتاح السنة الدراسية القادمة بشكل طبيعي. وقد يتصاعد النضال الى الاضراب المفتوح، حتى ولو استمر سنة كاملة.

● جانب من المسيرة التي اعقبت المهرجان النقابي الذي اقيم في الغرفة التجارية في القدس المحتلة لمناسبة الاول من ايار.

مخيم العمل التطوعي في الناصرة في ٢٥ ـ ٢٩ تموز القادم

*** اديب ابو رحمون: في ظل التحريض العنصري على العرب وحكومة اليمين وازمة السلطات المحلية العربية سيكون المخيم مظاهرة احتجاج وقوة لجماهيرنا العربية مع اوسع قوى يهودية ممكن تجنيدها * وفد فرنسي شبابي من مئة شخص سيشارك في المخيم ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن نائب رئيس بلدية الناصرة مركز المخيم التطوعي، اديب ابو رحمون، ان مخيم العمل التطوعي الخامس عشر الذي تقيمه بلدية الناصرة سنويا، سيقام هذا العام في الفترة ما بين ٢٥ و٢٩ تموز القادم.

واضاف ابو رحمون ان الظروف القائمة في البلاد، والتي ازدادت سوءا بحكومة شمير اليمينية القائمة والمنوي اقامتها، وفي ظل تفاقم التحريض العنصري على العرب وانفجار ازمة السلطات المحلية العربية واضرابها الطويل، سيكون المخيم مظاهرة احتجاج وقوة لجماهيرنا العربية مع اوسع قوى يهودية ممكن تجنيدها في المعركة من اجل السلام على اساس «دولتان للشعبين» والتفاوض مع م.ت.ف ومن اجل حق المواطنين العرب بالمساواة والحياة الكريمة فوق ارضهم. وقال: سنتوجه بالدعوة لكل القوى المؤيدة لهذه الاهداف ان تشارك في المخيم.

هذا وكانت اللجنة المركزة للمخيم قد عقدت اجتماعها الاول. فانبثقت عنه لجنتان احداهما لزيارة الاحياء واعداد اقتراحات بمشاريع المخيم والثانية مهمتها تحديد اهداف المخيم الـ ١٥ بدقة ووضع خطة جديدة للتجنيد الافضل لانجاحه وضمان اكبر مشاركة فيه على صعيد الناصرة والجماهير العربية والقوى الدمقراطية والاهل في المناطق المحتلة.

وعلمنا ان العمل لتجنيد الوفود الاجنبية قد بدأ منذ فترة طويلة. كما بدأت تصل ردود الفعل من المنظمات الدمقراطية العالمية. ومن فرنسا مثلا علم ان وفدا شبابيا مؤلفا من مئة شخص سيصل هذه السنة.

احتمال اقامة حزب جديد على خلفية خيبة الامل لدى اليهود الشرقيين من الاحزاب المتدينة!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ ينوي الراب باروخ أبو حتصيرا، كما يبدو، إقامة حزب ديني جديد يعتمد بالأساس على خيبة أمل اليهود الشرقيين من الأحزاب الدينية القائمة وعلى خلفية الإختلاف في الرأي بين الأوساط الدينية حول سبل حل القضية الفلسطينية وآفاق تطور العملية السلمية!

واتضح هذا الأمر من حديث إذاعي للناطق باسم الراب أبو حتصيرا، أفرايم حين، الذي أعرب عن خيبة الأمل من حزب «شاس». وقال الراب حين انه كان متوقعا من «شاس» أن تنفذ ما تعهدت به إلا ان هذا الحزب آثر أن يكون تابعا لجهات خارجية مثل الراب شاخ الذي يوجهه من بعيد. وعقب الراب حين على مكانة الراب عوفاديا يوسف في «شاس» قائلا ان هيبة الراب يوسف مرغت بالتراب وليس لديه ما يقوله بعد الآن.

وتطرق الراب حين إلى الوضع في حزب «أغودات يسرائيل» فقال ان هذا الحزب والذي أضافت له أصوات الشرقيين عدة مقاعد أهملهم ولم يشركهم في حياة الحزب!

وأضاف الراب حين قائلا ان الدعوة للتفاوض مع م.ت.ف لا تتناقض مع كون الراب أبو حتصيرا يمينيا! وقال «انه ينبغي التفاوض مع م.ت.ف حتى توضح لها أي الامور خاضعة للتفاوض وأيها غير خاضعة».

● الحزب قد يحصل على ٤ ـ ٧ مقاعد ●

واعرب مقربو بابا باروخ ابو حتصيرا، في نهاية الاسبوع الماضي عن اعتقادهم ان حزبا جديدا قد يقيمونه، سيحصل على ٤ الى ٧ مقاعد برلمانية بدون دعم المؤسسة الاشكنازية ـ على حد تعبيرهم. وقال هؤلاء، انهم يحترمون الراب شاخ كثيرا لكنهم اكدوا رفضهم القاطع لاحتمالات مسه باليهود الشرقيين!

ويبدو ان امر اقامة الحزب الجديد بات قضية وقت اذ نشر ان المبادرين الى اقامته قد اختاروا له اسم «اهفات يسرائيل» ـ «محبة اسرائيل» وسيكون بديلا لحركة «شاس».

اطباء وعاملو الخدمات الطبية الاسرائيليون ـ الفلسطينيون في يوم عمل طبي تطوعي في قرية بيت فجار

● بيت لحم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ضمن النشاط الدوري للخدمات الطبية التطوعية التي يقدمها اطباء، وعاملو الخدمات الطبية الاسرائيليون والفلسطينيون لسكان فلسطين المحتلة، بالتعاون والتنسيق مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ـ زار، امس السبت، طاقم واسع من الاطباء والعاملين في الخدمات الطبية قرية بيت فجار في منطقة بيت لحم، وقدموا معالجات وفحوصات طبية لجميع المرضى الذين حضروا لتلقي العلاج وكان عددهم حوالي (١٧٠) شخصا.

وضم الوفد كلا من الاطباء: حسن عبد الحميد متاني واحمد عراقي ومروان خطيب واسامة عراقي ورجب منصور وعبد الحميد غزاوي، والطبيبة يوليا موليز (المانيا الغربية) والدكتور مائير لارون، من مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، ودكتور دبانا فليشر من مستوطنة (!) «عيلوه» الواقعة غربي بيت لحم. ومن لجان الاغاثة شارك الطبيبان «مالك» و«رفيق» وعدد من الممرضات والممرضين.

واعد ابناء القرية المدرسة الاعدادية للبنات لتكون مقرا لاستقبال المرضى، وهناك توزع الاطباء في خمس غرف كما خصصت غرفة سادسة لتكون بمثابة صيدلية لصرف قوائم الدواء للمرضى.

هذا، وظلت هذه «العيادة» مع طاقمها مفتوحة لفترة اربع ساعات الى ان تمت معالجة اخر مريض تقدم لها من ابناء قرية بيت فجار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية وشمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٤٠٠ ـ ١٩٩٠/٥/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣٢٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٠٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٥٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٨٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٩١ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

اصابة ثلاثة اشخاص بجروح خفيفة نتيجة اطلاق النار على مطعم في مدينة الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب ثلاثة اشخاص من مدينة الطيبة، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، نتيجة قيام مجهولين باطلاق النار على مطعم في قلب مدينة الطيبة.

وجرى الحادث في الساعة الواحدة والنصف من ليلة الجمعة السبت الماضية، عندما كانت مجموعة من الشباب يتراوح عددهم بين ٢٠ و ٢٥ شخصا يجلسون في المطعم التابع للشاب عبد الحكيم قفيني في مركز المدينة عندما سمعوا صوت اطلاق النار خارج المطعم. وبعد لحظات دخل شخصان ملثمان الى المطعم واطلقا الرصاص من سلاح اتوماتيكي. وباعجوبة فقط لم يقع قتلى من بين رواد المطعم.

والمصابون الثلاثة هم جمال قفيني وهو شقيق صاحب المطعم. والشاب هشام محمود مصاروة والشاب جهاد سعيد عازم، حيث اصيبوا بجروح وصفت بانها بين خفيفة ومتوسطة. وفي ساعة مبكرة من صباح امس السبت غادر الشاب جهاد مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث تلقى العلاج.

وفور وقوع الحادث هرعت قوات كبيرة من الشرطة بقيادة قائد منطقة الشارون، موشيه فريدمان، وحيث اغلقت المنطقة واجرت تحقيقا في الحادث الا انها لم تصل الى اية نتيجة حتى الان.

وفي حديث لمراسلنا مع الشاب عبد الحكيم قفيني اكد انه لا يتهم احد في هذا الحادث لان علاقته مع ابناء بلده جيدة وليس له اعداء.

دعوى قضائية ضد «كوبات حوليم» بسبب زيادة اجور العاملين فيها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الوزير ايهود اولمرت، المشرف على وزارة الصحة، اوامره بتقديم دعوى قضائية ضد مؤسسة صندوق المرضى (كوبات حوليم) بسبب زيادة الاجور التي حصل عليها العاملون فيها بما يتعارض والميزانية.

وصدرت هذه الاوامر بعد التشاور مع وزير القضاء دان مريدور والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية يعقوب دانون.

وعقبت ادارة «كوبات حوليم» على هذا بان زيادة الاجور لن تدفع من ميزانية الدولة وانما من زيادة رسوم العضوية في مؤسسة «صندوق المرضى».

وفد من حركة النساء الدمقراطيات في زيارة تضامن الى قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل مكون من ٢٠ عضوة برئاسة سميرة خوري، امس السبت بزيارة تضامنية لقطاع غزة المحتل. وقد حاول الوفد زيارة مخيم جباليا للتضامن مع عائلات الشهداء والجرحى الذين سقطوا بيوم المجـزرة الاحتـلالـيـة في (١٩٩٠/٤/٢٦) ولكن سلطات الاحتلال منعت الوفد من دخول المخيم. هذا وقد حل الوفد ضيفا على جمعية بنك الدم المركزي في مدينة غزة حيث قدم لهم المسؤولون شرحا مفصلا عن اعمال الجمعية واحتياجاتها من وحدات دم اضافية نتيجة الاعباء المترتبة عليها بفعل الاحداث اليومية الدامية في القطاع المحتل. وذكرت الجمعية انها قامت بتوزيع ١٧٤ وحدة دم على مستشفيي الاهلي والشفاء بالمدينة يوم احداث مخيم جباليا (٤/٢٦) لوحده. بعد ذلك قام الوفد بزيارة معايدة لجرحى الانتفاضة في مستشفى الاهلي، حيث استمع الوفد لشرح من جرحى مخيم جباليا حول احداث يوم الخميس «الاسود» والذي راح ضحيته ثلاثة شهداء واكثر من ١٨٠ جريحا. هذا وقد شاهد الوفد وحشية الاحتلال حين اقتحم المستشفى وفتح نيران اسلحته تجاه الاهالي، كما شاهد الوفد المواجهات البطولية التي جرت في شارع عمر المختار.

على خلفية «يوم الارض»:

شرطة مسغاف تواصل حملة الاعتقالات في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتقلت شرطة «مسغاف»، امس السبت، الشاب رائف صبحي زبيدات من قرية سخنين على خلفية «يوم الارض» الاخير.

وكانت الشرطة شنت في الاسبوع الماضي حملة اعتقالات في سخنين وعرابة بتهم مختلفة منها «رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات». ولا يزال رهن الاعتقال سامي احمد نعامنة بعد ان مددت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس الماضي، مدة اعتقاله لستة ايام اضافية ـ اما الباقي فقد تم اطلاق سراحهم.

في يوم العمل التطوعي الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في يافا:

الشرطة تعتقل عضوي شبيبة بتهمة «المس بالاملاك»!

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب ـ يافا، امس السبت، يوم عمل تطوعي في احياء العجمي والجبلية، وقامت بتنظيف حديقة كبيرة على الشارع الرئيسي وكذلك تنظيف الممرات في منطقة الشيكونات العرب في حي الجبلية.

وشارك في يوم العمل التطوعي بالاضافة الى اعضاء فرع تل ابيب ـ يافا، اعضاء فروع اللد والرملة. وفي اثناء العمل قامت الشرطة بعمل استفزازي، حيث اعتقلت عضوي الشبيبة غابي طنوس (من اللد) وعادي فلرشطاين (من تل ابيب) بتهمة «المس بالاملاك»!. واطلقت سراحهما بعد ساعتين.

وبعد انتهاء يوم العمل قام الباحث الاجتماعي، اندريه مزاوي، بالقاء محاضرة حول يافا ومعالمها منذ عام (١٩٤٨).

ويذكر ان يوم العمل هذا هو جزء من سلسلة نشاطات تقوم بها الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب ـ يافا.

الاعلان عن اغلاق مصنع «مكيت» في عكا وفصل عماله الـ (٣٠٠)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغلق مصنع «مكيت» للالبسة والالبسة الجلدية، والكائن في عكا، ابوابه ابتداء من اليوم بسبب «المصاعب المالية» ـ هذا ما اعلنته الاذاعة الاسرائيلية، امس السبت.

ويعمل في هذا المصنع حوالي (٣٠٠) عامل سيلقون انفسهم، اليوم الاحد، في عداد العاطلين عن العمل!

عمال «نجمة داود الحمراء» لم يحصلوا على رواتب شهر نيسان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يحصل العاملون في «نجمة داود الحمراء» على اجورهم عن شهر نيسان الماضي.

وتعيد ادارة «نجمة داود الحمراء» السبب في ذلك الى تراكم الديون المستحقة على المستشفيات ووزارة الصحة والتي تزيد عن مليوني شيكل. واعلن في وزارة الصحة ان الواقع مخالف لهذا.

فيما تغدق وزارة الاستيعاب على اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي المنح والمخصصات المالية

حرمان اليهود القادمين من اثيوبيا («الفلاشا») من الامتيازات الممنوحة لسائر القادمين الجدد!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما انفكت وزارة الاستيعاب تنتهج سياسة التفرقة الصارخة بحق القادمين الجدد من اثيوبيا («الفلاشا»)، وذلك عن دونهم من سائر اليهود القادمين من مختلف اصقاع العالم..

فقد علم ان الوزارة المذكورة حرمت يهود «الفلاشا» من المنح المالية المخصصة لاستئجار الشقق السكنية، فيما اغدقت منها على اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي والارجنتين وغيرها من دول العالم!

وكان وفد عن شباب «الفلاشا» القابعين في احد مراكز الاستيعاب شمالي البلاد توجه مؤخرا الى مكاتب الوزارة المختصة بطلب الحصول على مستحقاتهم المقرة للسكن في شقق مستأجرة، او عن طريق شركة «عميدار»، اسوة بالحقوق الممنوحة للقادمين من الاتحاد السوفييتي، الا ان طلبهم قوبل بالرفض المطلق، بذريعة ان هذه المخصصات الحكومية مقصورة فقط على القادمين من اوروبا الشرقية ومن «البلدان الفقيرة»، وهذا ما لا يسري على اثيوبيا!

وازاء هذا التعنت، لجأ الوفد الى عضو لجنة «الحركة من اجل يهود اثيوبيا» يهوشوع سيفون، صاحب الباع الطويل في مساعدة يهود «الفلاشا»، على تدخله بشفع لهم، الا ان محاولاته في اقناع الوزارة المذكورة بمنحهم المخصصات الشهرية لاستئجار الشقق باءت جميعها بالفشل!

ومن جهة ثانية، صرحت الناطقة بلسان وزارة الاستيعاب ان نظام المنح هذا لا يسري مفعوله على القادمين الجدد من اثيوبيا، لأنهم «يحظون بأفضل الشروط واسهل الظروف في مراكز الاستيعاب التي يقيمون فيها، سيما وان عليهم بادىء ذي بدء ان يتأقلموا جيدا وان يتقنوا العبرية، ومن ثم يمكنهم الانتقال لاحقا لأي مكان يقع اختيارهم عليه، حيث ستوفر لهم شقق مسجلة باسمائهم»!!

فرقة من «الدورية الرمادية»، برفقة كلاب ومسلحين، تداهم قرية عين حوض

● عين حوض ـ لمراسلنا ـ داهمت فرقة من «الدورية الرمادية»، المختصة بتنفيذ اوامر الهدم، امس الاول (الجمعة) بلدة عين حوض، برفقة الكلاب وعدد من المسلحين، وجابت ازقة البلدة، غير المعترف بها رسميا، بصورة استفزازية الامر الذي اثار الفزع في نفوس الاطفال والاشمئزاز في نفوس الكبار.

واكد مراسلنا ان هذه الدورية داهمت البلدة عدة مرات في الاشهر الاخيرة، كما داهمت قرى اخرى من «القرى الاربعين» مثل دار الحنون وراس النبع، واوضح ان «الدورية الرمادية» «اعتادت» على اقتحام «القرى الاربعين» عشية جلسات المحاكم التي تنظر في قضية «قرى الاربعين».

وتجدر الاشارة الى انه ستعقد، اليوم، جلسة في المحكمة المركزية لبحث وضع عين حوض.

في التظاهرة الاسبوعية:

جبهويو حيفا يندّدون بجرائم الاحتلال وبتهديدات «السيكريكيين» ضد «الاتحاد» والحزب الشيوعي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر الجبهويون الحيفاويون امس السبت في تظاهرتهم الاسبوعية في شارع الحوري المكتظ بالمارة اليهود والعرب، ضد الاحتلال وجرائمه وضد التهديدات الفاشية التي اطلقتها حركة السيكريكيين ضد جريدة «الاتحاد» وضد الحزب الشيوعي.

وابرزت التظاهرة شعارات مثل: «السيكريكيين والحركات الفاشية نمت على مزبلة سياسة الاحتلال!» و «التهديدات ضد «الاتحاد» والحزب الشيوعي لن ترهبنا» و «الفاشية لن تمر» و «للدفاع عن الدمقراطية في وجه التهديد الفاشي» و «يسقط الاحتلال» و «دولتان للشعبين» و «مفاوضات سلام مع م.ت.ف» و «لا للاستيطان».

وكانت التظاهرة في الاسبوعين الماضيين قد تركزت حول استنكار المجزرة الاحتلالية في مخيم جباليا، وحول وقف الاستفزاز الاستيطاني في دير مار يوحنا في القدس.

ويذكر ان جبهويي حيفا ينظمون في العاشرة من صباح كل سبت تظاهرة ضد الاحتلال في المكان ذاته، تستقطب اهتمام الجمهور وتأييده لتنضم الى اعمال السلام المتواصلة التي تنظمها مختلف حركات السلام في المدينة.

وفد عن لجنة المبادرة الدرزية برياسة النائب محمد نفاع في زيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية ضم ممثلين عن فروع اللجنة في بيت جن والبقيعة ويركا وكفرياسيف وحرفيش وشفاعمرو، ترأسه النائب محمد نفاع بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل، وذلك، امس الاول الجمعة.

ولم تسمح سلطات الاحتلال للوفد بدخول مخيم جباليا بدعوى انها فرضت على المخيم حظر التجول. واكتفت بالسماح للنائب نفاع ومراسل «الاتحاد» سهيل قبلان بدخول المخيم حيث التقيا في عيادته بالاهالي. ونقل النائب نفاع الى اهالي المخيم تحيات «لجنة المبادرة» ومؤيديها الذين يدينون مجازر الاحتلال ويناضلون ضد قانون التجنيد الالزامي عن الشبان الدروز، واكد على الدور العام الذي تقوم به القوى الدمقراطية في اسرائيل في المعركة ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل احقاق الحق الفلسطيني.

وثمن المضيفون الزيارة التضامنية عاليا مؤكدين اهمية تكثيف الزيارات المماثلة وتبادلها.

وقام النائب نفاع بزيارة لعائلات الشهداء، واستمع منها الى ممارسات الاحتلال الوحشية. وعلى ضوء الاطلاع عن كثب على احوال اهالي المخيم، قال النائب نفاع: «ان ما سمعناه ورأيناه يحملنا مسؤولية زيادة نشاطنا وعملنا خاصة في القرى الدرزية حيث الضرورة الملحة لخوض معركة من اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري عن الشبان الدروز».

هذا، وزار الوفد مقر جمعية بنك الدم المركزي في غزة حيث التقى ادارة الجمعية وتداول معها في مختلف القضايا وتبودلت كلمات التضامن والترحيب.

وانتقل الوفد بعدها الى مخيم الشاطىء، ومستشفى الاهلي حيث التقى الجرحى من الاهالي واطلع على احوالهم واعرب عن التضامن معهم.

وكانت الزيارة التي قام بها الوفد اثارت اهتمام وسائل الاعلام وقد تحدث عنها الراديو الاسرائيلي باللغتين العربية والعبرية.

مليون شيكل لتشجيع السياحة في طبريا وملايين اخرى مصاريف الاستقلال!!

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي تعاني فيه السلطات المحلية العربية الامرين من تفاقم الازمة المالية الخانقة، والتي بسببها اعلن الاضراب المفتوح فيها لحوالي الشهرين (على مرحلتين) واضراب عام للجماهير العربية ليوم واحد، هناك من وجه الميزانيات السخية للصرف في السلطات المحلية اليهودية.

فعلى سبيل المثال: بلدية تسيرت عيليت دفعت ١٦٥ الف شيكل على احتفالات «يوم الاستقلال» و«الميمونة» في الشهر الماضي، وفي بلدة صغيرة مثل حتصور في الجليل (٦٥٠٠ نسمة) صرف مبلغ ٨٠ الف شيكل على احتفالات الاستقلال. وعلى هذا المعدل تكون السلطات المحلية اليهودية دفعت الملايين من الشواقل خلال هذه الاحتفالات. والبلدتان اللتان ذكرتا اعلاه تسمع فيهما اصوات تنتقد هذا التبذير.

ومن جهة اخرى رصدت وزارة السياحة هذه السنة مبلغ مليون شيكل على حملة دعاية في اوروبا لتشجيع السياحة الى طبريا والجليل. ولكي لا يحسب احد ان الناصرة العربية، اهم مركز سياحي في اسرائيل الصغيرة على الاطلاق، معترف بها كجزء من الجليل او الدولة. فقد اوضحت الوزارة في منشوراتها ان المقصود هو طبريا وصفد والجليل الاعلى وغور الاردن والسهول الشمالية.

في اجتماع نقابة المعلمين الاخير:

ممثلو الجبهة يطالبون ببرامج تعوض التلاميذ عن تقليص الايام الدراسية وبفتح الجامعات في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت ممثلة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، في اجتماع النقابة الاخير، بتخصيص ميزانيات اضافية تضمن فعاليات تربوية وثقافية ورياضية لتلاميذ المدارس في اطار برنامج «يوم التعليم الطويل».

واكدت شاروني ان المطلوب ليس يوم «تعليم طويل» فحسب وانما يوم تربوي طويل ايضا. واشارت الى ان طلاب المدارس سيجدون انفسهم، منذ اوائل العام الدراسي القادم، خارج المدرسة لمدة ثلاثة ايام. وتساءلت: «اين سيقضي الطلاب اوقات فراغهم». وطالبت بتخصيص ميزانيات لفعاليات ونشاطات اضافية في المدارس منها الرياضية وكذلك فتح دورات للرسم والفن وتعليم الزراعة...الخ لضمان عدم بقاء الطلاب في الشوارع.

وكانت نقابة المعلمين بحثت في اجتماعها المذكور موضوع «يوم التعليم الطويل»، الذي وقعت عليه النقابة ووزارة المعارف. وحسب هذه الاتفاقية سيتلقى الطلاب في المدارس اليهودية اربعة ايام تعليم في الاسبوع، حيث سيتم تعويض ساعات تعليم اليوم الخامس في الايام الاربعة. اما بشأن المدارس العربية وغير اليهودية فسيبقى الوضع على حاله: خمسة ايام تعليم. وقد تم تعيين لجنة مشتركة من نقابة المعلمين ووزارة المعارف لاختيار ايام العطلة.

وتساءلت شاروني حول امكانية الدخول في «يوم التعليم الطويل» دون زيادة الميزانيات. وطالبت بارجاع ساعات التعليم الـ (١٢٠) الفا التي جرى تقليصها على مدى السنوات الاخيرة. واشارت الى ان الطلاب سيبقون في المدرسة حتى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بينما لم تجر برمجة لهذا اليوم. واكدت انه من الضروري المطالبة بتحسين الظروف القائمة بشكل جذري حتى تتاح للطالب امكانية الجلوس على مقاعد الدراسة لهذا الوقت الطويل في اليوم. كما طالبت شاروني بزيادة رواتب المعلمين. واشارت الى ضرورة اكدمة جهاز التعليم عن طريق استيعاب المعلمين الجامعيين، حملة الشهادات العالية، وزيادة المعاشات.

ومن جهة اخرى طالب ممثل كتلة الجبهة في النقابة، نبيل سمور، بمطالبة سلطات الاحتلال بفتح الجامعات والمعاهد العليا في المناطق الفلسطينية المحتلة. واكد انه من واجب نقابة المعلمين المطالبة بهذا الامر، اذ ان الجامعات والمعاهد العليا مغلقة منذ اكثر من عامين.